

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة
الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية " الشهيد حشود سالم " بلدية أيت تودرت
ولاية تيزي وزو "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم نفس مدرسي

تحت إشراف الأستاذة:

- يونسي كريمة

من إعداد الطالبة:

- لوفار سعدية

السنة الجامعية: 2024/2023

كلمة الشكر والتقدير:

"بدايةً، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الله عز وجل، الذي وفقني لإتمام هذا العمل البحثي بنجاح، والحمد لله على كل نعمه التي لا تحصى. كما أتوجه بالصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي جاء بالهدى والحق، ونورًا للعالمين.

تتجلى هذه الكلمات التي أقدمها بتوجيه خاص إلى أستاذتي العزيزة "يونسى كريمة"، التي بذلت جهودًا جبارة في إرشادي وتوجيهي خلال فترة إعداد مذكرة البحث. لا يسعني سوى أن أعبر عن امتناني العميق لها قامت بتقديم المساعدة والدعم في هذا السعي المستمر نحو العلم والتعلم.

أود أيضًا أن أشكر جميع أعضاء لجنة المشاركة على وقتهم وجهودهم في قراءة وتقييم مذكرتي، وعلى التعليقات القيمة التي ساهمت في تحسين جودة البحث.

وأخيرًا، لا يمكنني نسيان دعم عائلتي وأصدقائي الذين كانوا بجانبني طوال هذه الرحلة العلمية، فشكرًا لهم على كل الدعم والتشجيع.

في ختام هذه الرحلة العلمية، أعبر عن امتناني العميق وشكري الجزيل لكل من ساهم وشارك في إنجاز هذا العمل، سواء بالدعم الأكاديمي أو الروحي أو حتى بالتشجيع البسيط. إن وجودكم كان دافعًا قويًا للتفوق والتميز.

أدعو الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون ذا فائدة للعلم والمعرفة والمجتمع. وأسأله أن يمنّ علينا بالتوفيق والنجاح في كل خطوة نخطوها في حياتنا العلمية والعملية.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، في هذا اليوم المميز الذي أحتفل فيه بنيل شهادة التخرج، أود أن أهدي هذا الإنجاز إلى أرواحكم النقية وجهودكم العظيمة.

إلى روح والدي الحبيب (سعيد) رحمه الله الذي رحل عن دنيانا، ولكن ذكره باقية في قلبي، كنت دائما مصدر إلهامي وقوتي، وكانت نصائحك وتوجيهاتك لي نبراسا أضاء لي طريقي. تضحياتك كانت الأساس الذي بنيت عليه كل نجاحاتي. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، وأهديك هذا النجاح الذي لطالما حلمت برؤيتي أحققه.

إلى والدتي الغالية (ذهبية) حفظها الله، التي كانت ولا تزال دعامة حياتي وأساس نجاحي، دعواتك ودعمك المتواصل كانا دافعا لي في كل خطوة خطوتها.

كنت لي الأم الحنونة والمعلمة الصبورة، ولم تبخلي علي بجهد أو نصيحة، بفضل حبك وتفانيك، استطعت أن أحقق هذا الإنجاز.

أسأل الله أن يحفظك ويرزقك الصحة والعافية، وأن يطيل في عمرك لتظلي نورا يهتدي به في حياتي.

إلى زوجي العزيز الغالي (حميد) الذي كان نعم الزوج والسند، كنت دائما بجانبه، مشجعا ومساندا في كل لحظة، كنت قوتي عندما سعرت بالضعف وأملتي عندما واجهت الصعوبات.

لم تكن مجرد شريك حياة، بل كنت رفيق دربي، وداعم أحلامي، وشريك نجاحي.

بفضل حبك وتفهمك، استطعت أن أتجاوز كل العوائق وأن أحقق هذا الإنجاز.

أشكرك من أعماق قلبي على كل ما قدمته لي، وأعدك أن أظل دائما إلى جانبك كما كنت دائما إلى جانبي.

إلى إبني الصغير روح قلبي (أكسال) الذي كان ينبع فرحتي وسعادتي، أنت المستقبل والأمل،
وأتمنى أن تكون هذه الشهادة بداية لطريق مليء بالنجاح لك ولنا جميعا.
براءتك وضحكاتك كانت تضيء أيامنا، ووجودك كان يحفزني لأكون أفضل وأحقق أحلامي.
أدعو الله أن يوفقك ويجعل لك مستقبلا مشرقا، وأن يحقق لك كل ما تصبو إليه.
إلى المحبة التي لا تنتهي إخوتي (أحمد، سالم، ياسمين، ليدية، لامية) الذين كانوا دائما
بجانبي، يدعمونني ويشجعونني، كنتم لي أكثر من إخوة، كنتم أصدقائي ورفاقي في الحياة.
دعمكم وتشجيعكم كنا حافظا لي في كل خطوة، أشكر كل واحد منكم على كل ما قدمتموه لي
من حب ودعم.

أنتم جزء لا يتجزأ من هذا النجاح، وبدونكم لم يكن ليكون ممكنا.
إلى حماتي العزيز (حبيبوش سعيد) وحماتي الغالية (جميلة)، أشكركم من أعماق قلبي على
دعمكم ومساندتك لي، كنتم لي دوما بمثابة الأهل، وقدمتم لي كل الدعم والمحبة.
دعواتكم وتشجيعكم كانا حافظا كبيرا لي في مشواري الدراسي، أسأل الله أن يحفظكم ويديم
عليكم الصحة والعافية.

إلى صديقاتي العزيزات (حنان، نورة، سهيلة، ثافسوث، ليدية) كنتم دائما الداعمات لي في
كل خطوة من رحلتي التعليمية، بفضل صداقتكن ومحبتكن كانت السنوات الماضية مليئة
بالذكريات الجميلة واللحظات الرائعة.

أشكرن من القلب على كل لحظة قضيتها معها بجانبني، وعلى كل كلمة تشجيع قدمتها لي،
أتمنى أن تبقى دائما كما نحن، يدا واحدة وقلبا واحدا.
أهديكم جميعا هذا النجاح وأتمنى أن أكون دائما عند حسن ظنكم، والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، واتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمنا في جمع البيانات مقياسين وهما: التدفق النفسي لـ "مارش وجاكسون 1996" والطموح الأكاديمي لـ "كاميليا إبراهيم عبد الفتاح 1971" وتم تطبيق المقياسين على عينة 120 تلميذ وتلميذة من مرحلة السنة الثالثة ثانوي وتم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة من بين مجتمع الدراسة حجمه 182 تلميذ وتلميذة ممتدرسين في السنة الثالثة ثانوي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها تم تحليلها وتفسيرها حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير جنس ذكور وإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لتخصص أدبي أو علمي.

Abstract

The main purpose of this study was to examine the relationship between the psychological flow and academic ambition among third-year secondary school students. In our study, we followed a descriptive analytical approach, and we used two scales to collect data: the psychological flow scale by Marsh and Jackson (1996) and the academic ambition scale by Kamelia Ibrahim Abdul Fattah (1971). The scales were applied to a sample of 120 students from the third-year secondary school, chosen randomly from a study population of 182 students enrolled in the third year of secondary school. After data collection and processing, we analyzed and interpreted it and reached the following results:

- There is a correlational relationship between psychological flow and academic ambition among third-year secondary school students.

- There are statistically significant differences in the level of psychological flow and academic ambition among third-year secondary school students based on gender (male and female).

- There are no statistically significant differences in the level of psychological flow and academic ambition among third-year secondary school students based on literary or scientific specialization.

Key words: Psychological flow, Academic ambition, third-year secondary school students

الفهرس:

أ.....	كلمة الشكر
ب.....	الإهداء
ج.....	ملخص الدراسة بالعربية
د.....	ملخص الدراسة بالإنجليزية
ه.....	فهرس الجداول
و.....	فهرس الأشكال
ي.....	فهرس الملاحق
1.....	مقدمة

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

6.....	1.الإشكالية
8.....	2.الفرضيات
9.....	3.أهداف البحث
9.....	4.أهمية البحث
10.....	5.المفاهيم الإجرائية

الجانب النظري

الفصل الأول

التدفق النفسي

13.....	تمهيد
14.....	1.أصل التدفق النفسي
14.....	2.تعريف التدفق النفسي
16.....	3.أنواع التدفق النفسي

17	4. شروط التدفق النفسي.....
18	5. مراحل التدفق النفسي
19	6. أبعاد التدفق النفسي
21	7. أهمية التدفق النفسي
22	8. خصائص التدفق النفسي
23	9. الاتجاهات النظرية التي تناولت خبرة التدفق النفسي
27	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

الطموح الأكاديمي

29	تمهيد
30	1. مفهوم الطموح
31	2. التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح.....
31	3. أهمية دراسة الطموح الأكاديمي
32	4. أنواع مستوى الطموح الأكاديمي
33	5. خصائص الأفراد ذوي الطموح.....
35	6. مستويات الطموح
36	7. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي
38	8. النظرات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي
42	9. وصايا مهمة للشباب من أجل تحقيق الطموح.....
43	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

47	تمهيد
48	1.التذكير بفرضيات الدراسة
48	2.الدراسة الاستطلاعية
49	3.منهج الدراسة
49	4.عينة الدراسة وكيفية اختيارها
52	5.حدوث الدراسة
53	6.أدوات الدراسة
56	7. أدوات تحليل البيانات
57	خلاصة الفصل

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

60	تمهيد
61	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
61	1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
62	1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
63	1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
64	2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
64	2-1- تفسير مناقشة نتائج الفرضية الأولى

65 2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

67 2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

69 3- استنتاج عام

70 خاتمة

71 قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس. 50
- الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص. 51
- الجدول رقم 03: يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل. 53
- الجدول رقم 04: العبارات التي تعطى لها درجة في حالة الإجابة عنها ب "لا" 54
- الجدول رقم 05: يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل. 55
- الجدول رقم 06: يمثل نتائج الفرضية الأولى. 61
- الجدول رقم 07: يمثل نتائج الفرضية الثانية. 62
- الجدول رقم 08: يمثل نتائج الفرضية الثالثة. 63

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 01: نسبة افراد توزيع العينة حسب الجنس..... 49
- الشكل رقم 02: نسبة توزيع افراد العينة حسب التخصص..... 50

فهرس الملاحق

- ملحق رقم 01: مقياس التدفق النفسي.
- ملحق رقم 02: مقياس الطموح الأكاديمي
- ملحق رقم 03: نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حسب برنامج SPSS
- ملحق رقم 04 : نتائج الدراسة حسب SPSS

مقدمة:

تطور مفهوم التدفق النفسي يشير إلى حالة من التركيز العميق والارتياح التام التي يشعر بها الشخص أثناء أداء نشاط يمتلك فيه مهارات متقدمة، يعانق الفرد الشعور بالانسجام التام مع العمل الذي يقوم به، حيث يفقد الوعي تقريبا بالزمن والمكان ويغمره الشعور بالرضا والراحة عادة ما يحدث التدفق النفسي عندما يكون التحدي الذي يواجهه الفرد في متناول قدراته ويشكل تحفيزا ملائما لتطوير مهاراته، تعتبر هذه الحالة مفتاحا للإنتاجية العالية والتجربة الإيجابية وتعزز الشعور بالرضا الذاتية والانتماء للنشاط الذي يتم فيه التدفق.

يتحقق التدفق النفسي توافر بعض الشروط مثل وجود هدف محدد وتحدي ملائم من المهارة والتحفيز وتوازن بين التحدي والمهارة، عندما تتوفر هذه العوامل يمكن للفرد أن يغمر في حالة التدفق النفسي ويستمتع بتجربة ممتعة ومثمرة في النشاط الذي يقوم به، أما الطموح الأكاديمي فهو يشير إلى الرغبة والجهد المتواصلين لتدقيق النجاح والتفوق في المجال الدراسي، فهو يعتبر قوة دافعة تدفع الطلاب نحو تحقيق النجاح في مساراتهم التعليمية، يتمثل هذا الطموح في الرغبة القوية في التفوق وتحقيق الإنجازات العلمية والأكاديمية، يتخذ الطلاب الطموحين من هدفهم الأكاديمي هدفا ثابتا يعملون جاهدين على تحقيقه مستفيدين من التحديات والفرص التي تتعرض لهم خلال مسيرتهم التعليمية، يعكس الطموح الأكاديمي إدارة قوية للنمو والتطور الشخصي والمهني ويمكن أن يكون مفتاحا لتحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة.

أما تلميذ السنة الثالثة ثانوي هو الطالب الذي يتواجد في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، عادة في سن 17 أو 18 سنة، تعد هذه السنة الدراسية من أهم الفترات في حياة الطالب التعليمية حيث تكون حاسمة لمستقبله الأكاديمي والمهني. في هذه المرحلة يستعد الطالب لاجتياز امتحانات الشهادة الثانوية العامة أو البكالوريا، التي تعتبر بوابة الالتحاق

بالتعليم العالي والجامعات، يتعين على تلميذ السنة الثالثة ثانوي أن يبذل جهدا كبيرا في التحصيل الدراسي والمراجعة المكثفة بالإضافة إلى تنمية مهاراته الشخصية والاجتماعية لمواجهة تحديات المستقبل.

وانطلاقا مما سبق الذكر جاءت دراستنا هذه لمحاولة معرفة التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وذلك من خلال تقسيم البحث:

- **جانب تمهيدي:** الذي خصصناه الإطار العام للإشكالية بتحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية.

- **الجانب النظري:** وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن على فصلين:

الفصل الأول: المخصص لمتغير التدفق النفسي الذي يحتوي على أصل التدفق

النفسي، تعريف التدفق النفسي، أنواع التدفق النفسي، شروط التدفق النفسي، مراحل التدفق النفسي، أبعاد التدفق النفسي، أهمية التدفق النفسي، خصائص التدفق النفسي، الاتجاهات النظرية التي تناولت خبرة التدفق النفسي، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: المخصص لمتغير الطموح الأكاديمي الذي يحتوي على تعريف الطموح

الأكاديمي، التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح، أهمية دراسة الطموح، أنواع مستوى الطموح، خصائص الأفراد ذوي الطموح، مستوى الطموح، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح، وصايا مهمة للشباب من أجل تحقيق الطموح وأخيرا خلاصة الفصل.

- **الجانب التطبيقي:** وهو الإطار الميداني للدراسة ويتضمن فصلين:

الفصل الثالث: خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة، ويتضمن التذكير بفرضيات

الدراسة، عرض الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الأساسية وقمنا فيها بعرض منهج الدراسة، تحديد عينة الدراسة وخصائصها، المجال المكاني والزمني، تقديم الأدوات المعتمدة لجمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الرابع: وتم عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية وفي الأخير قمنا بعرض خلاصة البحث وتقديم الاقتراحات وذكر قائمة المراجع والملاحق.

الجانب التمهيدي

الفصل التمهيدي :

الإطار العام للإشكالية

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. المفاهيم الإجرائية

1. الإشكالية:

تعتبر المرحلة الثانوية من المراحل المهمة التي يمر بها التلميذ، حيث تشكل هذه المرحلة انتقالاً حاسماً من التعليم الأساسي إلى التعليم الجامعي، كما تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة حرجة لتكوين الفرد وهي مرحلة انتقالية إلى الحياة الجامعية وفيها يبدأ الفرد بالشعور بالاستقلالية عن الآخرين. (يونس عبابة، 2019، ص12)

وهذا ما يجعله يشعر بنوع من الحرية، ويساهم بدور كبير في تقويم شخصيته وتنمية نواحي القوة لديه، وتحصينه مما قد يواجهه من مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية، كما قدم العديد من المفاهيم الإيجابية التي تساهم في تعميق مستويات الذاتية والشخصية لتتحول إلى خبرات إيجابية في الحياة، مثل: الرضا، الأمل، السعادة، الرفاهية، والتدفق النفسي.... ولهذا يعتبر عامل التدفق النفسي من المتغيرات النفسية الإيجابية المهمة في عملية التعليم والتعلم والنجاح، حيث يرتبط بتوقع النتائج الإيجابية والاستبشار بالمستقبل، إضافة اقتترانه بالإحساس والقدرة والفعالية الشخصية.

ويذكر (كارمهلي 2005) أن عملية التدفق تحدث عندما يكون لدى الفرد أهدافاً واضحة وحباً كبيراً لمهمة ما والتي تتطلب منه استجابات محددة ويحدث أيضاً التدفق النفسي عندما يوظف الفرد كل مهاراته في تحدي مهمة معينة كالنجاح في امتحان دراسي. (صالح، 2018، ص15)

كما ترى دراسة (ناصر 2015) فقد استهدفت إلى قياس التدفق النفسي والتأؤل المتعلم والابداع الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، وموازنة الفروق في المتغيرات الثلاثة وفق متغير نوع التخصص الدراسي، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (200) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات وكذا وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير النوع والتدفق النفسي.

كما هدفت دراسة (حيدر وشطب 2016) إلى دراسة التدفق النفسي وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق في متغير الدراسة والتخصص الدراسي، وتتكون العينة من (400) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك تدفق نفسي وتغيير إيجابي لدى طلاب الجامعة، وأظهرت عدم وجود فروق في التدفق تبعاً للجنس ووجود فروق بين التدفق النفسي والتخصص لصالح التخصص العلمي فهذا التلاميذ الذين يصلون إلى التدفق النفسي يؤدي عملهم بشكل أفضل وهذا ما يساعدهم على حل مشاكلهم وصعوباتهم والتحديات التي قد تجابههم في سياق حياتهم الدراسية.

وجاءت دراسة (زهور سليم الجهني 2022) التدفق النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، تشمل العينة (392) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التدفق والصمود النفسي لدى الطالبات.

فالطفل الذي يتميز بالتدفق النفسي نجده يسعى إلى الاجتهاد والمثابرة والنجاح والسعي وراء الهدف والالتحاق بجميع مراتب التعليم ونجده أيضاً يتميز بنوع من الطموح. حيث يعد الطموح الأكاديمي جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للتلميذ، ويعرفه (المظلوم 2010) بأنه الجهد الذي يبذله من أجل تحقيق مستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله. (علي مظلوم، ص 201، 2010)

وقد توصلت دراسة (أبوناهاية 1981) إلى معرفة أثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق في الطموح الأكاديمي في كل من التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الوضع الاجتماعي وقد كانت لصالح مرتفعي الوضع الاجتماعي. أظهرت أيضاً دراسة (خطيب 1990) هدفت إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص، الجنس وتكونت العينة من (280) طالب وطالبة، فقد توصلت الدراسة

إلى عدم وجود فروق في درجات متغير الطموح الأكاديمي والمهني. وكذلك توصلت دراسة (إبراهيم 1994) استهدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي تكونت العينة من (178) طالبا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب ذوي الطموح المرتفع وذوي الطموح المنخفض في التحصيل الدراسي. (إبراهيم، 1994، ص ص 470 - 591)

نستنتج من خلال ما سبق أن التدفق النفسي الذي يجعل الطفل يسعى إلى العديد من النجاحات والمثابرات وتحقيق الأهداف وتنمية القدرات والامكانيات العقلية، هذا ما يجعله يتمتع بالطموح الأكاديمي ويجعله يتمتع بمكانة أعلى مما هو عليه وفقا لتطلعاته المستقبلية وقدراته الدراسية فالأول يخدم الثاني وكلاهما متحديان. وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل التالي:

• هل توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير جنس ذكور وإناث؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لتخصص أدبي أو علمي؟

2. الفرضيات:

• توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير جنس ذكور وإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لتخصص أدبي أو علمي.

3. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في طبع العلاقة الارتباطية الموجودة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس ذكورا وإناث لمستوى التدفق والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق تبعا لمتغير التخصص أدبي وعلمي لمستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4. أهمية الدراسة:

- الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل برامج إرشادية للتدفق النفسي والطموح الأكاديمي.
- الافتقار إلى البحوث العلمية التي لم تدرس العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي سواء في المدارس أو الجامعات.

- تسعى للاستفادة من الجانب الإيجابي لشخصية وتفعيله من خلال توفير الظروف المناسبة لذلك، وذلك بالاهتمام لنقاط القوة لدى التلميذ وتعزيزها ودفعه للاستفادة منها وتطويرها.
- تتبع الأهمية من اختيار متغيرات ترتبط بعلم النفس الإيجابي والربط بين هذه المتغيرات (التدفق النفسي والطموح الأكاديمي) مما يزيد من دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مجال تخصصهم.
- تتبع أهمية الدراسة من العينة التي تم اختيارها (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي) لما لها من أثر بالغ في تطوير العملية التعليمية وبالتالي تطوير المشاريع المستقبلية لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع.

5. المفاهيم الإجرائية:

التدفق النفسي: هو الاستغراق في عمل ما والاندماج فيه، تدعمه العواطف الإيجابية المليئة بالطاقة والحيوية والتي تعمل على صرف الانتباه تجاه العمل مع غياب الشعور بالزمن.

وهو درجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال تطبيق مقياس التدفق النفسي المصمم من طرف مارش وجاكسون (1996).

الطموح الأكاديمي: هو الهدف الذي يضعه التلميذ المتمدرس في مشوار حياته حسب الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها، ويسعى بكل جهد ومثابرة للحصول على نتائج مبهرة تساعد على التفوق على زملاءه.

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي المصمم من طرف كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1971).

تلميذ البكالوريا: هو التلميذ الذي يدرس في السنة الثالثة ثانوي والمقبل على اجتياز شهادة البكالوريا ذكورا وإناث في مختلف الشعب إما أدبيا، علميا، تقنيا....

الجانب النظري

الفصل الاول:

التدفق النفسي

تمهيد

1. أصل التدفق النفسي.
 2. تعريف التدفق النفسي.
 3. أنواع التدفق النفسي.
 4. شروط التدفق النفسي.
 5. مراحل التدفق النفسي.
 6. أبعاد التدفق النفسي.
 7. أهمية التدفق النفسي.
 8. خصائص التدفق النفسي.
 9. الاتجاهات النظرية التي تناولت خبرة التدفق النفسي.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد التدفق النفسي من المتغيرات المهمة في علم النفس الإيجابي وذلك لأنه يسعى إلى توصيف مكامن القوة في شخصية الفرد ومواجهة التحديات التي يواجهها في حياته ويلعب التدفق النفسي دورا أساسيا في أن تصبح حياة الفرد لها معنى وقيمة من خلال انغماسه بصورة كلية في أنشطة يحبها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل حول التدفق النفسي. مفهومه، أنواعه، أهميته، أبعاده، شروطه، خصائصه والنظريات المفسرة له.

1. أصل التدفق النفسي

الخلفية التاريخية للتدفق النفسي:

يعد عالم النفس الهنغاري مهالي من الظهر مفهوم التدفق النفسي لكن هناك من وصف ولاحظ هذه المهارة النفسية ولقد تم تطوير النماذج النظرية التي اعتمدت على هذا المفهوم ان البداية الأولى في دراسة الحاجات هو متساو حيث قدم نموذج لتصنيف الحاجيات وفق تصنيف هرم ابراهام ما سلو لقد كانت الجذور التاريخية الأولى لظهور الدراسات حول التدفق الى الستينات من القرن الماضي حيث بدا العالم ميهاالي وزملائه بدراسة التدفق النفسي بعد أن قاموا بدراسة حالة الفنانين والرسامين وكيفية اندماجهم والاستغراق الذي هم فيه عندما يقومون بأعمالهم، ومن خلال ذلك أصبحت بحوث ودراسات عن التدفق سائدة في الثمانينات والتسعينات تم تقييم حالة التدفق النفسي بشكل ملحوظ خلال دراسات الفن والعلم والخبرة الجمالية والرياضة والكتابة الأدبية وذلك عبر أنواع الفعاليات، وخلال الثمانينات والتسعينات تم بناء مفهوم التدفق النفسي من الباحثين الذين يدرسون تعزيز الخبرة الإيجابية (مثل اللعب الرياضية والفن والطب والدافعية الذاتية) .

إن التدفق يعد من الإستراتيجيات الحديثة في علم النفس الإيجابية إذا أنه يسير وفق لمبدأ غرس الكفاءة الذاتية والتفاؤل إذا تتم استعمال هذه الفنيات لخفض القلق وان قوة الشخصية يتم تنميتها من ضمن هذه الجوانب (زينب، 2015، ص 301).

2. تعريف التدفق النفسي:

اختلفت تعريفات التدفق النفسي وفقا لمختلف آراء الباحثين والمفكرين.

2-1- التدفق النفسي لغة:

يتمركز التعريف اللغوي للتدفق حول السيولة والاندفاع يقول فيقال: دفع الماء دفقا اي امتلاء حتى يفيض الماء من جوانبه واندفق الماء اي يأكل بشدة وقوة. وتدفق الشخص اي اندفع وأسرع وتدفقت العواطف أي فاضت (صواش خلود، 2021، ص 15).

2-2- التدفق النفسي اصطلاحاً:

عرف مصطفى وإلياس وروسلان ونوعه بأنه حالة من الاستغراق تحدث عندما يهتم ويشارك ويستمتع الطالب بالمهام التعليمية، وتتحقق حالة التدفق النفسي عندما يصل الطالب إلى حالة من الاستغراق العميق في نشاط ممتع مليء بالتحديات ويحقق مصلحتهم الخاصة. (Mustafa, Elias, Roslan, nooh,2011,p94)

كما عرفه خزام وإبراهيم وغنيم بأنه " خبرة ذاتية إيجابية يشعر بها الفرد أثناء أدائه لبعض الأنشطة والمهام ذات الأهمية بالنسبة له وتعتبر هذه المهام مثيرة لتحدي، ولكنها تتناظر مع قدرات الفرد على أدائها بفعالية ويصاحب هذه الخبرة إحساس الفرد بالتركيز والتوحد الشديد مع النشاط أو المهمة والشعور بالسرور والبهجة والقدرة على التحكم في الأداء، ونسيان الذات والزمن، وفقدان الإحساس لكل شيء عدا النشاط أو المهمة.

(خزام، إبراهيم، غنيم، 2016، ص 313)

ويرى شاهين والبحري وعبد الفتاح أن التدفق النفسي: " حالة عقلية يكون فيها الفرد مغموراً بشعور من التركيز والإنهماك الكامل في النشاط مع الاهتمام بالنجاح في هذا النشاط والتركيز مع نقص الشعور بالذات أي دمج العمل بالوعي، وعدم الفصل بين الذات والنشاط يؤدي إلى دمج الذات والنشاط وفقد الوعي الذاتي والزمان والمكان".

(شاهين، البحري، عبد الفتاح، 2017، ص 203)

وعرفه باظة (2011) بأنه عبارة عن الاستغراق أو الانشغال التام بالأداء، وسرعة الأداء والوصول إلى مستوى عالي من الأداء والشعور بالسعادة وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ونسيان احتياجات الذات والاستفادة القصوى من الحالية الوجدانية في التعرف على التعلم ودقة الأداء. (باظة، 2011، ص 140)

وعرفه كوهنل وهوفر وكيليان على أنه يعني ذلك المتغير الخارجي المحفز للاستمتاع بأداء نشاط ما، والمشاركة به من أجل النشاط في حد ذاته، وهو ما ينتج تأثير إيجابي ومفيد على عملية التعلم واكتساب مهارات جديدة. (kuhnle,Hofer,kilian,2012 ,534)

2-3- التعريف الإجرائي:

هو الاستغراق في عمل ما والاندماج فيه، تدعمه العواطف الإيجابية المليئة بالطاقة والحيوية والتي تعمل على صرف الانتباه اتجاه العمل مع غياب الشعور بالزمن وهو الدرجة الكاملة التي يحصل عليها المستجيب عند إحالته على فقرات مقياس التدفق النفسي ومن خلال التعريفات السابقة نرى ان التدفق النفسي من المتغيرات الإيجابية في التعلم والنجاح، حيث يرتبط بتوقع النتائج الإيجابية والاستبشار بالمستقبل والإحساس بالتحكم والسيطرة والشعور بالسعادة التامة.

3. أنواع التدفق النفسي

3-1- التدفق السلبي:

يحدث هذا النوع من التدفق عن طريق البيئة المحيطة بالفرد كما يحدث في الكثير من الأحيان أثناء وقت المنافسات. ويكون مصحوبا باستثناء عالية وبالتالي يؤدي إلى تكوين انطباع سيء عن خبرة التدفق لدى الأفراد لدرجة أنهم يحاولون تجنب حدوث هذه الخبرة.

3-2- التدفق الإيجابي:

يحدث هذا النوع من التدفق عندما يقود الفرد في تجميع أفكاره ويركز طاقته على عمل ما مثل التمتع بالنشاط الترفيهي المفصل لديه لهذا فإن الكثير من الأفراد الذين يعانون من التدفق السلبي يكره لديهم أقل من الأفراد الذين يمتلكون التدفق الإيجابي.

(زعير، 2017، ص 195)

مما سبق يتبين للباحثة أن في كلا من النوعين يشترك التدفق النفسي في كونه يتطلب توازنا بين مستوى التحدي والمهارات الفردية، بالإضافة إلى تركيز كامل من الشخص في النشاط الذي يقوم به.

4. شروط التدفق النفسي:

يتفق كل من باضة (2011) وصديف (2009) على أن حالة التدفق يحدث وفق للشروط التالية:

- الانشغال الكامل بالنشاط أو العمل مع ضعف الشعور بالذات أي نسيان الذات.
- الاستغراق التام بالأداء من نفسه كالشلال.
- الوصول إلى مستوى من الأداء.
- سرعة الأداء.
- تركيز الاهتمام بالعمل مع انخفاض الوعي بالزمان والمكان.
- الشعور بأن الصعب أصبح وأداء الذروة أصبح طبيعيا وعاديا.
- توظيف الانفعالات إلى أقصى درجة في خدمة الأداء والتعلم.
- الشعور بالبهجة والغبطة والمتعة الحقيقية بالعمل.
- امتلاك الفرد مهارات أداء العمل والانشغال به والانغماس فيه على المستوى الذي يستثمر قدراته إلى أقصى درجة.
- قوة الانفعال في توجيه الجهد بفعالية في الأداء.
- التركيز العالي معه تسيير العملية في مسارين:
- الأول: يتكفل بتقديم الراحة والتخفيف من الاضطراب الانفعالي.
- الثاني: يتكفل بتسيير القيام بالعمل من غير مجهود كبير.

(أحمد عبد الملك، 2019، ص 547-546)

فنستنتج بأن لتدفق النفسي شروط تساهم في خلق حالة من الانغماس الكامل التي تعزز الأداء والرضا الشخصي.

5. مراحل التدفق النفسي:

قبل الوصول إلى هذه الحالة يمر الإنسان أو العقل البشري بمراحل نذكرها باختصار:

5-1- المعاناة: The Struggle وهي الحالة التي يكون فيها الشخص فاقداً لقدرته على الاستيعاب ويكون لديه رهاب من كمية المعلومات التي يتوجب عليه تخزينها أو الأعمال التي يجب أن يقوم بها فيبدأ بمطالعتها دون أن يجني أف فائدة، أو يستنفذ طاقته في التفكير فيما سيقوم به والطريقة التي سيتبعها، فيشعر بالإعياء والفضل.

5-2- الاسترخاء: Relaxation في هذه المرحلة يقوم الإنسان بأي نشاط خارجي، كالاستمتاع إلى الموسيقى أو ممارسة نوع من أنواع الرياضة على تحسين المزاج، فينتقل عقل الإنسان من مرحلة المعاناة إلى حالة الاسترخاء التام.

5-3- التفكيك: Fragmentation بعد ملاحظة التغيرات التي تحدث لعقل الإنسان نتيجة للاسترخاء بعد المعاناة، يعود من جديد لإنهاء عمله ولكن هذه المرة بطريقة مختلفة لا تستنفذ قدر كبير من الطاقة، فيكون في هذه المرحلة قد أدرك حجم العمل الذي هو مقبل على القيام به ومدرك لمواطن صعوبته وسهولته، فيبدأ بتفكيكه وتجزئته ليقوم به على مراحل.

5-4- مرحلة التدفق الذهني: Flow state في هذه المرحلة ينعزل الإنسان عن كل ما حوله لينفرد بعمله الذي يقوم به متجرداً من كل ما هو محيط، يعيش في حالة من التوحد تكون فيها المعاناة مصدر سعادة ودافع للاستمرار لا مصدر احباط، وتتضمن حالة التدفق مشاعر إيجابية كالسعادة والرغبة في القيام بالشيء وسهولة ما قد تم استصعباه في مرحلة المعاناة. يشترط في حالة التدفق أن يكون العمل الذي يقوم به الإنسان هو عمل يحبه إلا أنه

يواجه بعض الصعوبات أو الضغط نتيجة التراكمات، أم الإقدام على عمل غير محبب لدى الإنسان نفسه لا يمكن إنجازه باتباع مراحل هذه الحالة وقد يعود إلى مرحلة المعاناة حتى بعد الانتهاء. (أبو حلاوة، 2013، ص25)

6. أبعاد التدفق النفسي

ذكر كسكز نتيهامي (Mihaly,1988, p04) أن التدفق النفسي كحالة نفسية له

تسعة أبعاد تتمثل في:

- التوازن بين التحدي والمهارة
- الاندماج بين الفعل والوعي (الحالة النفسية).
- أهداف مدركة واضحة.
- تغذية راجعة غير غامضة.
- تركيز في المهمة أو العمل.
- الإحساس بالصَّب أو السيطرة.
- غياب الوعي أو الشعور بالذات.
- الإحساس بسرعة مرور الوقت أو ببطء مروره.
- الاستمتاع الذاتي الذي يشير إلى خبرات إثابة داخلية (القيام بالعمل أو أداء النشاط أو إنجاز المهمة هو الهدف في حد ذاته دون انتظار لإثباته من الخارج).

وأكدت العبيدي (2016) أن التدفق النفسي له تسعة أبعاد أيضا وهي:

- وضوح الأهداف.
- الاندماج.
- التركيز.
- فقدان الإحساس بالوقت.

- تغذية راجعة.
 - توازن بين القدرة والتعدي.
 - الإحساس بالقدرة على ضبط النشاط.
 - الإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط.
 - الشعور بالسعادة.
- كذلك أوضح جاكسون وإكلوند أن عناصر التدفق النفسي تتمثل في خبرة التدفق النفسي الأساسية الآتية:
- ذوبان وعي المرء في فعله أثناء قيامه بالمهمة أو العمل الذي يؤديه.
 - تركيز الانتباه في اندماج واضح في التعامل مع المهمة أو أداء العمل (العمل لذات العمل دون انتظار نتيجة أو مكافأة منه).
 - نسيان الذات مع وعي وإدراك شديد للنشاط.
 - مستوى مناسب من المهارات بما يتناسب مع المطالب البيئية.
 - حالة النشوة والابتهاج والاستمتاع الذاتي. (Jakson, tklund,2004,p143)
- بينما أوضح فولاجار وفييف أن التدفق النفسي يتكون من ستة أبعاد وهي:
- وضوح الأهداف.
 - التمرکز والانتباه.
 - التوازن بين المهارات والقدرات.
 - فقدان الوعي بالوقت والمطالب.
 - الشعور بالسعادة.
 - التغذية الراجعة.

(Fullagar, G.& Faue, A2016 .Flow at work: Measurement and Implication. New York: TAYLOR & Francis group.)

إن التدفق النفسي حالة ذهنية تتميز بالتركيز الكامل والانغماس العميق في النشاط الذي يقوم به الفرد، مما يؤدي إلى تحسين الأداء والشعور بالرضا، وتتضمن بعض أبعاد التدفق النفسي في التوازن بين التحدي والمهارة، تغذية راجعة غير غامضة، تركيز في المهمة أو العمل، غياب الوعي أو الشعور بالذات، الإحساس بالغبض أو السيطرة. تعتبر هذه الأبعاد أساسية لفهم كيف يمكن للفرد تحقيق وتجربة حالة التدفق في أنشطتهم المختلفة.

7. أهمية التدفق النفسي

تظهر أهمية التدفق النفسي فيما يلي:

- يمنح فرصة لضبط والتنظيم والسيطرة على الوعي والشعور.
 - يسمح بتطوير وازدهار الأفراد.
 - يشيد ويبني الرأس مال النفسي.
 - يتيح الوصول إلى الخبرة المثالية.
 - يترتب على الشعور بالتدفق النفسي أثارا إيجابية منها نقص الشعور بالخوف والملل وتقوية الثقة بالنفس والاستقلالية وينمي التخيل العقلي والتفكير الإبداعي، كما ينمي مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز وتعلم المسؤولية وغيرها (بلبقة، 2018، ص 25).
- تبين لنا أن أهمية التدفق النفسي تكمن في تأثيره الإيجابي على الأداء الشخصي والرفاهية العامة، وذلك عندما يكون الفرد في حالة تدفق نفسي، يحقق أداء أعلى في مهامه نظرا لتركيزه العميق واندماجه الكامل ويكون الأفراد أكثر قدرة على التفكير الإبداعي والتعلم بفعالية، مما يعزز تطوير المهارات والابتكار ويعزز من دافعيتهم واستمرارهم وبالتالي يعتبر التدفق النفسي عنصرا مهما لتحقيق النجاح الشخصي والمهني، وكذلك لتحسين جودة الحياة بشكل عام.

8. خصائص التدفق النفسي**8-1- التدفق النفسي عملية كلية:**

وتعني ضرورة النظر إلى الانسان باعتباره شخصية كلية وبالتالي يصدق التدفق النفسي على المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزء من حياته كذلك يصدق التدفق النفسي على المظاهر والمسالك الخارجية للفرد ولحياته الداخلية وتجاربه الشعورية من حيث الرضا عن نفسه وعن العالم في العمل والدراسة أو الزواج والعلاقات الانسانية بوجه عام.

8-2- التدفق النفسي عملية نشئية تطويرية ارتقائية:

وهذا يعني في اعتبارنا حاجات الفرد ودوافعه في كل مرحلة من مراحل العمرية وخصائصها ومتطلباتها.

8-3- التدفق النفسي عملية وظيفية:

ويقصد به أن التدفق النفسي سليما كان أو مرضيا ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق التوتر الناشئ من صراع القوي بين الذات والموضوع فالتوافق ليس مجرد عملية لحفظ التوتر وإنما لتحقيق الذات وتحقيق الوجود الإنساني كموقف من العالم.

8-4- التدفق النفسي عملية ديناميكية:

التدفق النفسي هو المحصلة النهائية لصراع بين القوى وصراع بين الذات والموضوع وهو سلسلة متصلة لا تنتهي، فالتدفق النفسي عملية مستمرة من صراع القوى فكلما أوقف صراع وأزيل التوتر نشأ صراع جديد يتطلب القيام بعملية توافق وهكذا.

8-5- التدفق النفسي عملية نسبية:

ليس هناك تدفق نفسي تام فقد يكون الفرد متوافقا في فترة معينة من حياته وقد يكون غير متوافق في فترة اخرى.

8-6- التدفق النفسي عملية اقتصادية:

توفر عملية التدفق النفسي جزء من الطاقة المستنفذة في الصارع بين القوى المختلفة. ومما سبق ترى الباحثة ان التدفق موجود في كل ماحل عمر الانسان من المفيد ان يربط الشخص عمله بتحديات حتى يدخل في حالة تدفق سواء كان هذا الشخص طالب أو موظف أو مدير يريد ان يرتقي بالموظفين لديه بشرط ان تتوفر المهارة التي تساعد على انجاز العمل فعندها يحدث التدفق (أحمد عبد الملك, 2019، ص 547-546).

9. الاتجاهات النظرية التي تناولت خبرة التدفق النفسي:

بالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مصطلح التدفق النفسي إلا أن جميعها يدور حول شيء واحد وهو استغراق الفرد في العمل الذي يؤديه مع تلاشي الإحساس بالوقت والزمان كما أن منها اشتقت من التعريفات التي طرحها شيكزينتميهالي.

9-1-مارتن سيلجمان: (seligman,2002)

يرى مارتن سيلجمان أن مفهوم خبرة التدفق النفسي يتمحور حول ما أسماه (قضية المعنى)، فقد أشار في كتابه (السعادة الحقيقية) إلى ثلاثة مستويات للسعادة وهي كالتالي:

1-الحياة المبهجة أو السارة: وهي الحياة التي يتم فيها اكتساب خبرات لجلب السعادة والبهجة وانفعالات إيجابية كبيرة.

2-الانغماس: ويقصد به الاندماج والانسجام في أنشطة الحياة التي تستهلك وتستغرق طاقات الإنسان.

3-الحياة ذات المعنى والقيمة:

ويرى سيلجمان أن مفهوم الانغماس والاندماج في الحياة يتوافق مع مفهوم التدفق النفسي والخبرة المثالية عند ميهالي، ويشير إلى أنه أقل درجة من السعادة التي يحصل

عليها الإنسان من تأديته لأنشطة هادفة ذات معنى، ويتفق تصور سليجمان مع ميهالي بأن التدفق النفسي مفهوم مجرد من القيمة، فقد يكون الفرد في حالة من التدفق النفسي عند ارتكابه عمل يسيء بالآخرين أو تأديته لنشاط غير هادف.

(أبو حلاوة، 2013، ص41)

ويعتقد المرسوي وشطب (2016) أن سليجمان فرق بين المتعة والإشباع الذي مصدره التدفق النفسي فعند ممارسة المتعة كتناول طعام لذيذ أو النقص فإن الفرد يعيش خبرات ممتعة وسارة لكنها تهدف لتطوير أو بناء المستقبل، إنما هي قوة تمنحنا الراحة والاسترخاء في الوقت المرهون بها.

- أما عندما تشترك حالة التدفق النفسي بالإشباع فإن الفرد يستثمر ويبني ثروة نفسية للمستقبل، لذلك تعتبر المتعة إشارة لتحقيق إشباع الحاجات الفيزيولوجية والبيولوجية، بينما الإشباع هو إشارة إلى تحقيق النمو النفسي وأن التدفق النفسي يكون إلا نتيجة لإشباع ولكنه بحاجة إلى المهارة والجهد.

(ابن الشيخ، 2015، علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي، دراسة ميدانية على عينة من أستاذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر)

فركز سليجمان على الأداء حيث يكون الوقت المثالي للتدفق النفسي أثناء الأداء، ففي الأنشطة عادة ما تكون هناك أهداف وفي معظم الأحيان يتراوح الأداء من الصعوبات والمواهب، والتدفق النفسي يتحقق عندما تتوافق التحديات مع القدرات، ويقدم سليجمان بعض المقترحات للوصول إلى حالة التدفق النفسي وهي كالاتي (Mosingetal2018):

أولاً: أن يتعرف الفرد على نقاط القوة التي تميزه.

ثانياً: اختيار النشاطات التي يمكن ممارستها يومياً.

ثالثًا: اكتساب الأنشطة بعض الجاذبية في العمل بحيث تتيح للفرد استخدام نقاط القوة التي تميزه بأقصى درجة.

رابعًا: اختيار الموظفين الذين تتوافق نقاطهم المميزة لهم مع تحديات العمل الذي يقوم به.
(Mosing et al,2018,p6,11)

9-2- نظرية التحليل النفسي لفرويد: (freud 1957)

يرى حمزة (2017) أن فرويد في نظريته أن عملية التدفق النفسي غالبًا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد الأسباب الحقيقية لتكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتدفق نفسيًا هو الذي لا يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية له بوسائل مقبولة اجتماعيًا، حيث يرى فرويد أن التدفق النفسي يتحقق عندما تكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية، أي أن الأنا هو الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويتحكم فيهما ويذكر حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلًا تراعي فيه مصلحة الشخصية بأسرها ومالها من حاجات وبأداء الأنا بوظائفه بحكمة واتزان يسود الانسجام ويتحقق التدفق النفسي، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر مما ينبغي من سلطانه للهو وللأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسمياته قوة الأنا القدرة على العمل، القدرة على الحب.

(حمزة منى، 2017، ص ص 193، 2016)

9-3- نظرية جولمان: (Goleman)

ضم جولمان حالة التدفق النفسي إلى حالات الذكاء الوجداني ويعتبرها من أفضل الحالات كونها تمثل أقصى درجات تعزيز الانفعالات التي تصب في دائرة الأداء والتعلم، فعند دخول الفرد في حالة التدفق النفسي تناسب عواطفه وانفعالاته في اتجاه إيجابي مفعم بالطاقة والحيوية بشكل يلائم النشاط الراهن، أما عندما يسيطر الاكتئاب والملل على نفسية

الفرد فإنه يصعب عليه التوصل إلى حالة التدفق النفسي، ومن أهم العوامل التي تساعد على الوصول إلى حالة التدفق النفسي هو التركيز الكبير والانتباه العالي على النشاط الراهن تمتح حالة التدفق النفسي، الفرد قوة دفع تجعله ينجز نشاطه دون الشعور بأي عناء أو تعب.

(ابن الشيخ، 2015، علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي، دراسة ميدانية على عينة من أستاذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر)

ويرى جولمان (Goleman) أن جميع الأفراد يمرون بحالة التدفق النفسي في بعض الأحيان، ومن أبرز مظاهر الدخول في حالة التدفق النفسي ما يلي :

أولاً: وضوح الأهداف والحصول على استجابات مناسبة لها.

ثانياً: انغماس وذوبان وعي الفرد في العمل الذي يمارسه دون التطلع إلى عوائد مادية أو معنوية فهو يعمل لأجل العمل وليس للحصول على مكافأة أو أجر.

ثالثاً: يكون الفرد في حالة من نسيان الذات ويتركز وعيه وإدراكه فقط في الأداء الذي يمارسه.

رابعاً: يحصل على مستوى عالي من المهارات التي تتناسب مع متطلبات عمله.

خامساً: يعيش الفرد في حالة من الابتهاج والنشوة والاستمتاع الذاتي.

(جولمان دانيال، (2000)، الذكاء العاطفي، ترجمة: الجبالي ليلي، مراجعة: يونس، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد (262).

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى أهم النقاط التي تخص التدفق النفسي، من حيث تعريف وأصل التدفق النفسي وأنواعه وشروطه، أبعاده وأهميته كذلك الخصائص والاتجاهات النظرية التي تناول التدفق النفسي، فالتدفق النفسي من المفاهيم السيكلوجية ذات مضامين إيجابية ويشكل تجربة في غاية الأهمية لتحسين الإمكانيات وتحقيق نجاح في مختلف جوانب الحياة.

الفصل الثاني:

الطموح الأكاديمي

تمهيد

- 1- تعريف الطموح الأكاديمي.
- 2- التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح الأكاديمي.
- 3- أهمية دراسة الطموح الأكاديمي.
- 4- أنواع مستوى الطموح الأكاديمي.
- 5- خصائص الأفراد ذوي الطموح.
- 6- مستويات الطموح.
- 7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.
- 8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي.
- 9- وصايا مهمة للشباب من أجل تحقيق الطموح.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الطموح الأكاديمي سمة من سمات شخصية التلميذ وهي صفة موجودة عند الأغلبية (التلاميذ) لكن تختلف حسب درجة أو صفة الطموح وذلك لتحقيق أهداف مستقبلية. فهو من أسرار نجاح الفرد والمجتمع. وفي هذا الفصل نتطرق إلى تعريف الطموح الأكاديمي، أنواعه، مستوياته، أهميته، خصائصه ومن ثم النظريات المفسرة له.

1. مفهوم الطموح:**1-1-الطموح لغة:**

طمح ببصره يطمح طمحا شخص، وأطمح فلان بصره رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف، وامرأة طماحة تكرر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها، وبجر طموح الموج: مرتفعا وطمح: أي أبعد في الطلب.

الطموح يعني الساعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة (الناظور، 208، ص9).

1-2-الطموح اصطلاحا:

مستوى الطموح هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق معا للتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خيارات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال حياته (كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 13).

هو قدرة الفرد على تحقيق من يضعه ويخطط له من أهداف في جوانب حياته المختلفة من خلال تخطي كل الصعاب التي تواجهه. بما يتفق مه خياراته السابقة وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي (ابراهيم عطية، 1995، ص 55).

حيث يرى خليل شكور 1997 على أنه رغبة أو شعور يتحكم في سلوك الفرد ويرسم تحريك الفرد عن سابق تصور وتصميم بقصد تحقيق ما ترسى إليه وتبنى من الرضا والإشباع.

(شكور خليل 1997ص18)

2. التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية (1970) ويعتبر "هوب" أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به من علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

فحسب هوب يشير إلى مستوى الطموح على أنه: أهداف الشخص أو غايته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

ويتبين من تعريف هوب أن مستوى الطموح لدى الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل وما كان محددًا تحديدًا علميًا دقيقًا حتى جاء "ليفين" و"هوب" اللذان يرجع بهما الفصل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها وميزوه علميًا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "مستوى" إلى مصطلح الطموح كما عرفه كيرت ليفين بأن هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته لمستوى إنجازه السابق ز من ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولًا وتناولًا وعرف بمستوى الطموح Level of aspiration ou niveau d'aspiration (جامد 2015، ص 23_24).

3. أهمية دراسة الطموح الأكاديمي

يرى كل من عبد الوهاب، كلوب والقطناني أن دراسة مستوى الطموح الأكاديمي تكمن أهميتها في النقاط التالية:

- أنه يعد من أهم عوامل النجاح في حياة الفرد والمجتمع.
- يساعد على تنمية التحصيل الدراسي.

- تمثل أحد المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية ودراستها بطريقة علمية.
- كما أن دراسته تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة.

(عبد الوهاب، 1992، ص 66، كلوب، 2010، ص ص 45، 42، القطناني، 2011، ص 58)

دراسة الطموح الأكاديمي لها أهمية جد مهمة لأنها تسهم في فهم كيف يمكن تحسين تجربة التعلم وتحقيق النجاح الدراسي، تلعب الدراسة دورا حيويا من خلال فهم العوامل التي تؤثر على الطموح، يمكن إستراتيجيات تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية بفعالية أكبر وتقدم رؤى حول كيفية تصميم برامج تعليمية تدعم الطلاب وتعزز دافعهم، وتساعد في فهم كيفية تأثير الدعم من الأسرة والمدرسة على الطموح الأكاديمي مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين البيئات التعليمية وبالتالي تساعد دراسة الطموح الأكاديمي في تحسين النتائج التعليمية وتوفير الأسس اللازمة لتطوير الأفراد والمجتمعات.

4. أنواع مستوى الطموح الأكاديمي:

يمكن تقسيم الطموح إلى أنواع متعددة على الفرد أو المجتمع الذي يسعى إلى تحقيقه، ومن أنواع الطموح ما يلي:

4-1- الطموح الاجتماعي: وهو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعات والشعوب،

فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد.

4-2- الطموح الفردي: هو الطموح الذي يتعلق بشخص معين فقط ويختلف الفردي

لدى الناس تبعا لاختلاف أعمارهم. أو حتى مجالات حياتهم المختلفة، فبعض الناس لديه

طموح اقتصادي وبعظهم الآخر لديه طموح سياسي أو حتى مهني أو رياضي أو نفسي أو غيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الناس إليها ويسعون لتحقيقها.

(بن عبد الله بثينة، 2015ص67)

4-3-الطموح العائلي: يتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية في السفر والتنقل.

(تيجيني محمد أمين، ص 24-25)

هو طموح الشعوب والمجتمعات أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام بالإضافة إلى ما يطمحون عليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحرب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات كمنظمة اليونيسف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات.

5. خصائص الأفراد ذوي الطموح:

لا شك أن لكل فرد خصائص تجعله يطمح في الحياة وصفات الطامح ما يلي:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به.
- لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يمكنه الاعتقاد أن مستقبل الإنسان محدد ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة أو المناقشة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.

- لا يجرع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
 - الميل للكفاح، ونظرته للحياة نظرة تفاؤلية.
 - تحديد الأهداف بشكل دقيق ويميلون للتفوق.
 - يضع الخطط للوصول إلى الهدف ولا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن بل يحاول دائماً أن يعمل على تحسين وضعه.
 - الثقة بالنفس والتغلب على العقبات التي تواجهه.
 - النظرة المتقائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق ز الميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطّة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.
- (سرحان، 1993ص114).

أما حنان الحلبي فتري أن هناك سمات ترتبط بشخصية الطموح وهي:

- منتج ومستقر من الناحية الانفعالية.
 - متكيف مع ذاته وبيئته.
 - يسخر كل ما لديه من إمكانيات وقدرات لخدمة أهدافه.
 - يعمل بجهد للوصول إلى مركز متقدم ومرهق في المجتمع.
 - يواصل جهوده ولا يكون الفشل عائقاً في ذلك.
 - يتمتع بالثقة بالنفس.
 - يرى أن جهد الفرد هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
 - ينجز مهامه بنفسه.
 - يحاول دائماً تحقيق ما هو أفضل وتحسين مستواه (الحلبي، 2000، ص59).
- نستنتج أن هذه الخصائص تعزز من قدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني والشخصي، وتجعلهم قادرين على التأثير الإيجابي في المجتمع من خلال إسهاماتهم المبتكرة والمستدامة.

6. مستويات الطموح

هناك ثلاث مستويات للطموح:

6-1- الطموح الذي يعادل الإمكانيات: هو الطموح السوي الواقعي، أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانيته أو أكثر من إمكانياته.

6-2- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: هو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة لكن طموحه أقل من إمكانياته فدائماً ما يبخس بقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير، ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه.

6-3- الطموح الذي يقل من الإمكانيات: هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي يريد أن يكون، ولكن إمكانياته أقل بكثير من ذلك، هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق حيث أن الإمكانيات التي يملكها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطرها، ولكن طموح لتحقيق هذه الأهداف. فقد أفادت دراسة أجراها أحد العلماء سنة 1959 وجد أن مستويات الطموح الواقعية تنبأ عن النجاح في المدرسة لقد أخذ 420 طالبا جامعيًا وقرن بين مستويات طموحهم كما حدد أجوبتهم لأي اختبار وزعه عليهم بسجلاتهم الجامعية السابقة وأعمالهم الحاضرة فوجد أن الطلاب الذين يعيشون لأنفسهم أهدافا واقعية على ضوء من عملهم السابق يميلون إلى أن يكونوا ناجحين جامعيًا في حين أن أولئك الذين يعيشون غير واقعية ينزعون إلى أن يكون أقل نجاحًا (تجيني، 2017، ص 27، 26).

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأفراد يختلفون في مستويات طموحهم.

1- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: بينت دراسة "جولد" (1941) أن اختلافات

الهدف تنسب إلى عوامل متعددة في حياة الفرد، فالأفراد الذين يعطون درجات اختلاف ضعيفة نسبيا بمقارنتهم بأولئك الذين يعطون غالبا درجات عالية موجبة وجد أنهم في ظروف اقتصادية واجتماعية مقبولة نسبيا والمفحوصون الذين أعطوا درجات اختلاف منخفضة كانت لديه فرص جيدة، فقد كان دخل الآباء مناسبة وكافيا وهذا يوضح وجود علاقة بين مستوى الطموح والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

2- مستوى التوافق النفسي: يتمتع الفرد السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية حيث

يعطي كل شيء حقه راض بما وهبه الله تعالى له وشاكر له ما أنعم عليه، فالفرق المتوافق نفسيا نجده يندفع دائما إلى الأمام ويواجه الصعوبات ويتحداها، إذ يتسم الفرد بالتوافق النفسي بمقدار ما يمتلكه من طموح، وكلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي كلما كان قريبا من تحقيق أهدافه بعناية ودقة (صالح، 2013، ص26).

من خلال ما سبق يتضح لنا أن تلك المستويات ليست ثابتة وقد تتغير مع تطوير الأفراد وتغير ظروفهم الشخصية والمهنية، تحدد مستويات الطموح يساعد الأفراد على تحديد أهدافهم والعمل نحو تحقيقها بشكل أكثر فعالية وإستراتيجية.

7. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي:

إن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر وهناك عوامل عديدة تؤثر فيه نذكر منها:

7-1-العوامل الذاتية الشخصية:

بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل وكذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

(البارودي، 2011، ص408)

7-2- الذكاء والقدرات العقلية:

أوضحت نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقليا طموح واقعي يتفق، والإمكانية، ولكن طموح ذوي القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل ولا يتحقق بالفعل إذا ما اتبعناه فالتلميذ المتفوق حين يطمح في شيء فيقيسه بإمكانياته، ولكن التلميذ العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته.

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز على المشاركة والعمل الإيجابي ومن ثم قد ينخفض مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون من تحديد الأهداف بصورة واقعية وبالمقابل التوقعات بالنسبة للأذكياء تقوي لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقمتهم بأنفسهم فيحققون مزيدا من النجاح ويرفعون من مستوى طموحهم إضافة إلى كون رد فعل الأذكياء إزاء الفشل يختلف في طبيعته عن رد فعل الأقل ذكاء ويؤثر في وضع مستويات طموحهم (أحمد 2002 ص 130).

7-3- الجنس:

يؤثر جنس الفرد (ذكر أو أنثى) في رسم مستوى طموحهم، فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعا أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح كما أن التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة يعد هناك فارق جوهري فقط بين الجنسين، ولكن الفرق يكمن في رتب الطموح فقط حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات في مستوى الطموح للذكور أعلى من مستوى طموح للإناث. (بن تواتي، 2014، ص 25)

بالاعتماد على هذه العوامل يمكن فهم تفاعلات متعددة تحدد مدى الطموح الأكاديمي للفرد وكيفية تأثير البيئة والدوافع الشخصية في تشكيله.

8. النظرات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:**8-1- نظرية ستاجر:**

ناقش ستاجر موضوع مستوى الطموح الأكاديمي باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة فهو يرى أن تقسيم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي. وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات ذاته المثالية ونجاحه أو فشله الشخصي ومفهوما بما هو ممكن، فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفع إلى أن يحدد هدفا أعلى من أدائه. (مريم بن كريمة، 2014، ص75)

8-2- نظرية مك وجل:

يشير وليم مك وجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث يحته عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدى يراد جبهه النشاط العقلي بإدراك موقف التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال علة غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق مك وجل "أدler" في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن. (محمد النوبي، 2010، ص69)

8-3- نظرية التحليل النفسي:

لقد ركز سقمووند فرويد على مراحل النمو الأولى وخاصة الفموية والأودبية والتي من خلالها تتفاعل وتتمو شخصية الفرد حاضرا ومستقبلا، وقد أكد أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد، ومرجع لقوة الأنا لديه والتي تعمل على الوفيق بين الرغبات وحافز الهو وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا يمثل مؤشر

الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعاً لذلك النمط.

وفي حالة نفاذ طاقة الأنا وفشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد وعدم قدرته على مجابهة الطموحات اللاواقعية والناجمة عن زيادة رغبات الهو، فإنه قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض وكل ذلك مرجعه لمحاولة تنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي لنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة.

(بن عبد الله بثينة، 2016، ص 25)

8-4- نظرية ألفريد أدلر:

يعتبر (أدلر) من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عن (فرويد) بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو مجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة.

ويؤمن أدلر: بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان، كذلك فقد أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، الأنا الوسطى، والأنا العليا.

كذلك أكد "أدلر" على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي كما فعل "فرويد"، كما يؤكد "أدلر" أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقاً بطريقة ما أو على الأقل نحو الرغم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق ومثل هذا الفرد

قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم، وبذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات وليس الدافع الجنسي هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو أعلى الأقل ضد النقص. (هاجر مودع، 2015، ص 20)

8-5- نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت (إسكالونا) هذه النظرية (1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد سيضع توقعاته في دود قدراته وتقوم النظرية على 3 حقائق وهي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
 - كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
 - أن هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.
- وترى (إسكالونا) أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، الرغبة، الخوف، التوقع والمقاييس المرجعية التي يقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والواقعية والاستعداد للمخاطر ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح وتؤكد (إسكالونا) على الآتي:

- الفشل الحديث يميل لإنقاص مستوى الطموح والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح ستناقض بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ويتزايد بعد النجاح.

- الشخص المعتاد على الفشل يكون دائما لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.

- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح.

(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص34)

8-6- نظرية كريت ليفين (Keats Levin):

حيث يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى المزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد.

ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الأخرى وكلما حقق منها شيء طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا وتسمى الحالة العقلية هذا مستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف يجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيأ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق.

ويشير ليفين الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

أولاً- عامل النضج: حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على سواء.

ثانيا- القدرة العقلية: حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهدافه وطموحات أكثر صعوبة.

ثالثا- النجاح والفشل: لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط.

رابعاً-الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.

خامساً-مستوى الزملاء: قد تكون معرفة الأخصائي لمستوى زملاءه ومقارنته بمستواه شخصياً سبباً في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

سادساً-القوى الاجتماعية والمنافسة: قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع، لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.

سابعاً-القوى الانفعالية: ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير زملاءه وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقاته الطيبة برؤسائه، وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل، كل ذلك يعتبر سبباً في ارتفاع مستوى الطموح وعكس ذلك يؤدي إلى كراهيته للمؤسسة وللعمل بسبب في غيابه المتكرر وبالتالي إنقاص مستوى طموحه.

ثامناً-نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة، فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى المستقبل زاهر، يكون تحصيله مخالفاً لشخص ينظر للمستقبل بمنظار أسود.

(عبد المجيد مرزق أبو عمرة، 2012، ص45)

9. وصايا مهمة للشباب من أجل تحقيق الطموح:

- على الفرد ألا يعزل نفسه عن مجتمعه بل عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له، كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع.
- إن اختيار المهمة يلعب دوراً أساسياً في تحقيق الذات والقيام بالواجب والمسؤولية.
- على الفرد أن يعي أنه لا مجال أمامه للخيار بين ذاته وبين أمته والأمم الأخرى.
- تقبل معاكسة الظروف لأن السهولة عدو لكل إبداع ولكل تقدم، إذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس به.

- البيئة الملائمة لها أثر كبير في تحقيق الذات لأن البيئة الضاغطة التي تفيد الفرد بالقواعد والضوابط سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات. (بلعقون، 2018، ص 34-35)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى أهم نقاط التي تخص مستوى الطموح من حيث مفهومه، أنواعه ومظاهره ومستوياته، باعتبار مستوى الطموح مؤشر على مدى رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وتطلعاته، وله دور هام في حياة الفرد مما له عوامل ترجع إلى البيئة المحيطة به وفي ظل هذه العوامل هناك نظريات تسعى لدراسة مستوى الطموح من حيث القوة الشخصية واستجابة الفرد له وتحديد أهدافه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. التذكير بالفرضيات.
 2. الدراسة الاستطلاعية.
 3. منهج الدراسة.
 4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
 5. أدوات جمع البيانات.
 6. أدوات تحليل البيانات.
 7. حدود الدراسة.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى الربط بين شقيه النظري والتطبيقي على اعتبار أن هذا الأخير هو المحك الذي نختبر فيه ما تطرقنا إليه نظرياً، حيث يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحثة والتي تمثلت في المنهج ووصف مجتمع الدراسة واختيار عينة منه التي تم تطبيق عليها أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التدفق النفسي ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي، مع تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1. التذكير بفرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير جنس ذكور وإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لتخصص أدبي أو علمي.

2. الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري 2024 وذلك بثانوية الشهيد حشود سالم آيت تودرت بدائرة واسيف بتيزي وزو، حيث أجرينا مقابلة مع مدير الثانوية وبعد أخذ الموافقة على إجراء البحث الميداني، قام بتوجيهنا إلى مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي، المتواجدة بالثانوية، وذلك قصد التعرف على مدى توفر العينة، وبعد إطلاعنا على أدوات بحثنا، والمتمثل في المقياس.

وبعد معرفتنا بوجود وتوفر العينة ويمكن لنا استخدامها، والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لكلا الجذعين "جذع مشترك آداب"، و"جذع مشترك علوم".

وبعد قيامنا بتطبيق أولي للمقياسين على عينة بحثنا، المكونة من (30) تلميذا وتلميذة (بعيدا عن العينة الأساسية) بثانوية الشهيد حشود سالم آيت تودرت بدائرة واسيف بتيزي وزو والمؤخوذة من المجتمع الأصلي المكون من (182) تلميذا وتلميذة، منهم (18) إناث و(12) ذكور لكلا الجذعين أدبي وعلمي.

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية:

-تحديد ميدان وعينة الدراسة بدقة.

-التأكد من أن التعليمات والمفردات التي استعملت في أداة البحث واضحة، وان بنودها شاملة لموضوع الدراسة.

-التحقق من صدق وثبات المقياس.

-تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

3. منهج الدراسة:

إن اختلاف مواضيع الدراسة أدى إلى تعدد مناهج البحث العلمي وفيما يخص دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية فبواسطته يقوم الباحث بجمع البيانات بدقة والوصول إلى حقيقة الموضوع والإجابة عن الأسئلة التي طرحها في بحثه وهو الأنسب لدراستنا.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي "بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة ويعد الموجه الأساسي لأي بحث بواسطته يتوصل الباحث إلى النتائج التي يرغب فيها، وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين نكون لها عارفين (طلعت، 1995، ص 69).

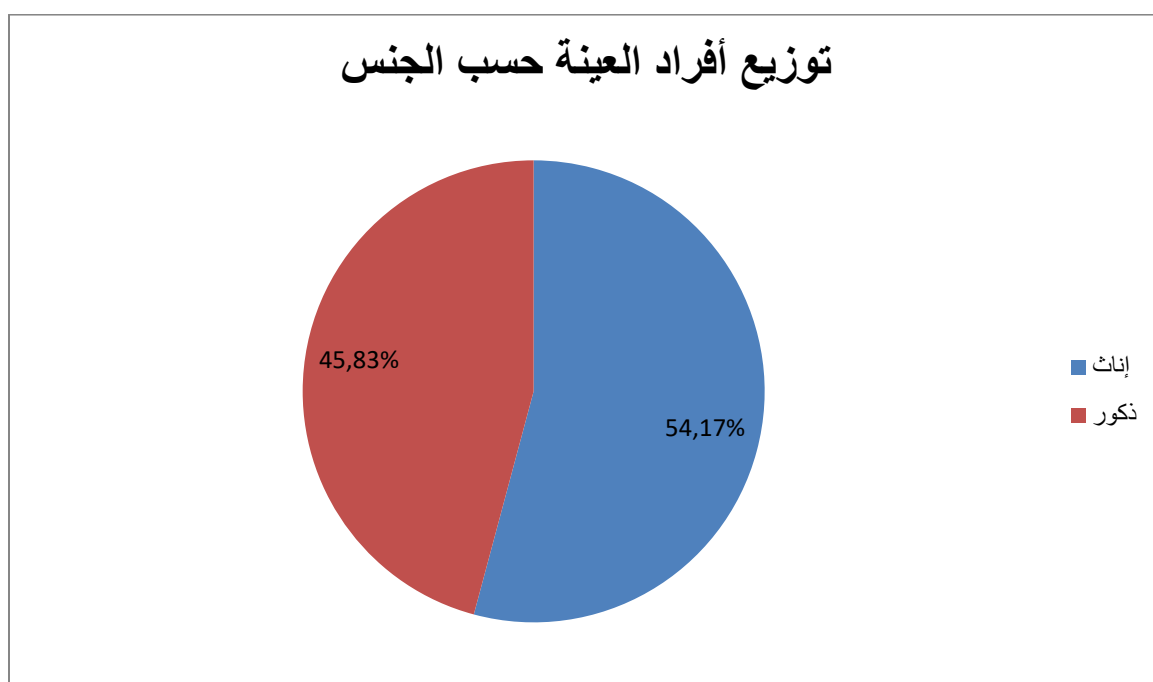
4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

اختيار عينة الدراسة يعني اختيار من المجتمع الأصلي للدراسة، ففي دراستنا تم اختيار عينة متكونة من (120) تلميذ (ة) يدرسون في السنة الثالثة ثانوي وقد شملت كلا الجنسين، حيث قدر عدد الذكور (55) أما الإناث (65).

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	65	54,17%
ذكور	55	45,83%
المجموع	120	100%

الشكل رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس



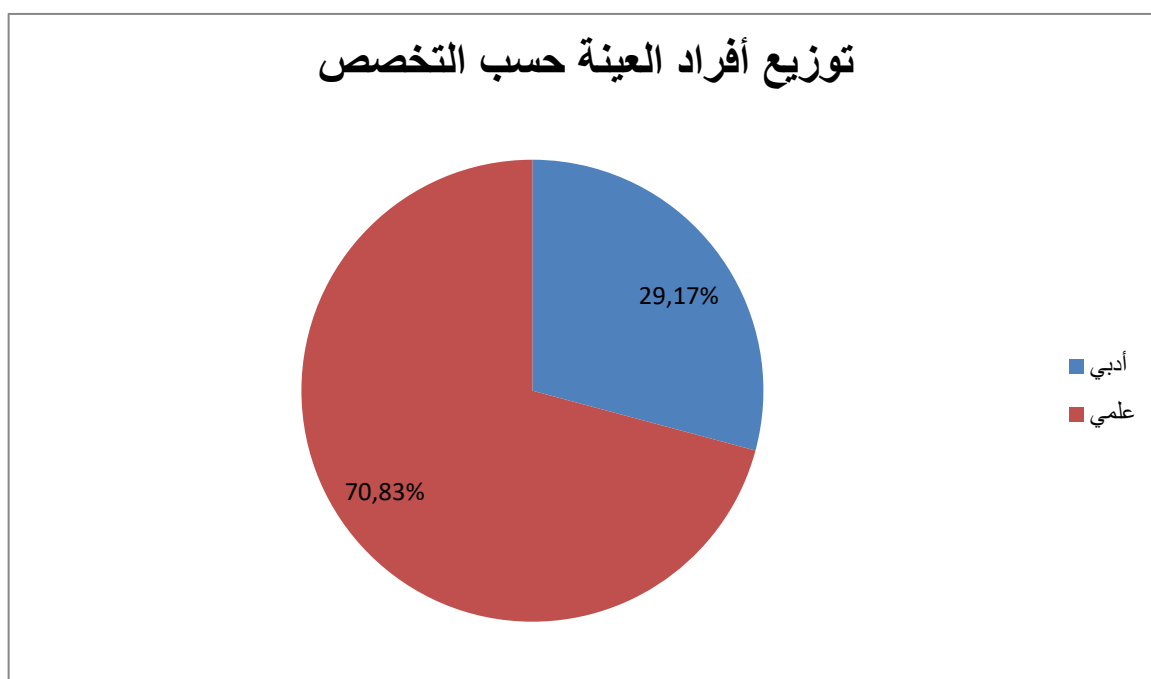
يشير الجدول رقم (02) إلى توزيع أفراد العينة حسب الجنس في دراسة التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. تظهر النتائج أن العينة تتألف من 120 تلميذاً، منهم 65 إناث بنسبة 54.17%، و55 ذكور بنسبة 45.83%.

يعكس هذا التوزيع تفوقاً طفيفاً للإناث في العينة بفارق 8.34%. هذا الفارق النسبي بين الجنسين يمكن أن يوفر منظوراً مهماً لتحليل الفروق في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي بين الإناث والذكور. فمن الممكن أن تكون هناك اختلافات في كيفية تأثير التدفق النفسي

على الطموح الأكاديمي استنادًا إلى الجنس، وهو ما يجعل الدراسة مهياً لفهم أعمق للفروق الفردية بين الذكور والإناث في هذا السياق.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أدبي	35	29.17%
علمي	85	70.83%
المجموع	120	100%



يشير الجدول رقم (02) إلى توزيع أفراد العينة حسب التخصص في دراسة التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. يظهر أن العينة تتألف من 120 تلميذًا، منهم 35 في التخصص الأدبي بنسبة 29.17%، و85 في التخصص العلمي بنسبة 70.83%. يعكس هذا التوزيع تفوقًا واضحًا للتخصص العلمي بنسبة تفوق ضعف عدد التلاميذ في التخصص الأدبي. هذا الفارق الكبير في التوزيع قد يسلب الضوء على فروق محتملة في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي بين التخصصين، حيث قد يكون للتخصصات العلمية متطلبات أكاديمية ومهارات تختلف عن تلك في التخصصات

الأدبية، مما يمكن أن يؤثر بشكل مختلف على حالات التدفق النفسي ودوافع الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ في كل تخصص.

4-1- طريقة اختيار العينة:

قمنا باختيار عينة دراستنا بالطريقة العشوائية البسيطة وهذا لأن المجتمع المدروس متجانس (أي بتشابه أغلب أفرادها في معظم الصفات التي تكون المجتمع) وكذلك يغطي تقدير فرص الاختيار بجمع مفردات المجتمع بالظهور دون تدخل الباحث (بوعلاق، 2009، ص18).

كما تعرف العينة "العشوائية البسيطة" على أنها "الاختيار العشوائي، أي إتاحة الفرص أمام جميع مفردات المجتمع بالظهور" (فاتن، 2000، ص18).

5. حدود الدراسة:

5-1- الحدود الزمنية: تم تطبيق المقياس في مؤسسة التعليم الثانوي على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في السنة الدراسية 2023/2024.

5-2- الحدود المكانية: فيما يتعلق بمكان إجراء الدراسة الميدانية، فقد قمنا بتطبيقه في ثانوية الشهيد حشود سالم التابعة لبلدية آيت تودرت بولاية تيزي وزو والتي تم افتتاحها سنة 2021، وتبلغ مساحتها الإجمالية 9200م²، وتحتوي على 25 قسم موزع على جذعين مشتركين آداب وفروعه، علوم تكنولوجيا وفروعه.

5-3- الحدود البشرية: شملت الدراسة على عينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي لكلا الجذعين "جذع مشترك آداب" و"جذع مشترك علوم".

يتضمن كل مجال من هذه المجالات التسعة (4) فقرات، وبذلك يبلغ عدد فقرات المقياس (36) فقرة، صيغت جميعها على عبارات تقريرية ووضعت لها على وفق طريقة

ليكرت ذات ميزان خماسي، وقد كانت بدائل الاستجابة هي: (تتطبق علي، دائماً تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي أبداً). وتأخذ الأوزان: (1,2,3,4,5) على التوالي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي:

6-1-1 الخصائص السيكومترية: ويمثل صدق وثبات المقياس :

أ-معادلة ألفا لكرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس التدفق النفسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل.

المقياس ككل	المقياس ككل
0,927	ألفا لكرونباخ

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0,927)

وهي مرتفعة جداً، وهذا يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب- الصدق الذاتي لمقياس التدفق النفسي:

من صدق المقياس قمنا بحساب معدل الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج المقياس بحساب الجذع التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة التالية:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات بالتعويض}} = \text{الصدق الذاتي}$$

$$\sqrt{0.92} = 0.95$$

يلاحظ من خلال النتائج أن المقياس لها درجة مرتفعة من الصدق وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليها.

6-2- مقياس مستوى الطموح:

قامت الدكتورة كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1971) بإعداد هذا المقياس في ضوء التجربة التي قامت بها، والتي إنتهت إلى تعريف مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبياً، تفرق بين

الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر به.

يتكون المقياس من 79 سؤالاً يندرج تحت سمات أساسية كل منها وضع له عشرة أسئلة ما عدا السمة (ك) وهي الميل إلى الكفاح، وضع لها 09 أسئلة ووضعت 09 أسئلة خاصة بالمراجعة وزعت بين باقي أسئلة المقياس، وفيما يلي السمات التي يقيّمها المقياس.

- النظرة للحياة، وقد رمز لها بالرمز (ن).
- الاتجاه نحو التفوق (ت).
- تحديد الأهداف والخطّة (هـ).
- الميل إلى الكفاح (ك).
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (س).
- المثابرة (م).
- الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ (ح).

هذه السمات تكشف عن مستوى طموح الفرد في ضوء ما جاء في التجربة التي قامت بها كاميليا عبد الفتاح في تأليف مقياس هذه السمة، إن الشخص الطموح يميل إلى الكفاح، نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل، لديه القدرة على تحمل المسؤولية المثابرة، ميل للتفوق ويسير وفق خطة معينة.

➤ طريقة تطبيق مقياس الطموح:

يمكن أن يستخدم بطريقة فردية في جلسات أو بطريقة جماعية.

➤ تعليمات المقياس:

المطلوب من الفرد أن يجيب بـ " نعم " أو " لا " على كل سؤال من مجموع الأسئلة تتعلق بتجاربه السابقة والحالية والمستقبلية، مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة صحيحة أو خاطئة، فكل فرد يجيب عما ينطبق على حالته.

➤ تصحيح المقياس:

جدول رقم (04): العبارات التي تعطى لها درجة في حالة الإجابة عنها بـ " لا ".

10	9	7	6	5	3	2	1
26	25	22	21	19	17	16	11
47	41	40	38	37	36	34	29
64	63	61	57	56	54	51	48
			78	74	73	70	69

6-2-1 الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي:

الخصائص السيكومترية: ويتمثل في صدق وثبات المقياس.

أ- معادلة ألفا لكرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل.

المقياس ككل	المقياس ككل
0,969	ألفا كرونباخ

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0,969)

وهي مرتفعة جداً، وهذا يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب- الصدق الذاتي لمقياس الطموح الأكاديمي:

من صدق المقياس قمنا بحساب معدل الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج المقياس بحساب الجذع التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة التالية:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات بالتعويض}} = \text{الصدق الذاتي}$$

$$\sqrt{0.96} = 0.97$$

يلاحظ من خلال النتائج أن المقياس لها درجة مرتفعة من الصدق وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليها.

7. أدوات تحليل البيانات:

كل دراسة ميدانية تتطلب استخدام أساليب إحصائية معينة لمساعدة الباحث على تفرغ البيانات تفرغاً إحصائياً ويستنتج عن طريقها النتائج للتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على:

- الإحصاء الوصفي: والمتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

• الإحصاء الاستدلالي والمتمثل في:

- معامل ارتباط بيرسون R.

- معادلة ألفا كرونباخ.

- اختبار T test لدراسة الفروق.

وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 20.

خلاصة الفصل:

تناولت باحثة الدراسة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها في دراستها الميدانية، بداية بإجراءات الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على مستوى تيزي وزو، في ثانوية (الشهيد حدوش سالم) واسيف.

وبعد ذلك تطرقت الباحثة إلى خطوات الدراسة الأساسية المتمثلة في تحديد منهجها وحدودها الزمانية والمكانية ومجتمعها وعينتها من حيث أسلوب اختيارها، في الأخير ختمت الباحثة فصل الإجراءات المنهجية بالأساليب الإحصائية التي استخدمتها في المعالجة لبيانات دراستها.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

1-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

1-3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.

2- مناقشة نتائج الدراسة.

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3- استنتاج عام .

تمهيد:

بعد تفرغ إجابات أفراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم إجراء المعالجات المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها في فصل منهجية البحث وذلك للتحقيق من فرضيات هذا البحث.

قمنا في هذا الفصل بعرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة وتقديم تفسيرها لها، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة، الآن سنتطرق إلى عرض وتحليل النتائج وفق ذلك:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام بيرسون "r" وذلك للتأكد من وجود علاقة أو عدم، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: يمثل نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التدفق النفسي	120	0,40**	0,00	0,01	دالة إحصائياً
الطموح الأكاديمي					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط بين درجات التدفق النفسي والطموح الأكاديمي قدرت ب(0,40**) وهي علاقة طردية متوسطة، وأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0,00) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0,01)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وبالتالي الفرضية تحققت.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس. للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "T" وذلك للتأكد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الجنسين (ذكور وإناث)، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: يمثل نتائج الفرضية الثانية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
الذكور	55	38,81	11,64	-3,72	0,00	دالة إحصائية
الإناث	65	30,46	12,71			

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور حسب متغير إيمان الإنترنت (38,81) بانحراف معياري قدره (11,64)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب متغير التدفق النفسي والطموح الأكاديمي (30,46) بانحراف معياري قدره (12,71)، كما بلغت قيمة "T" (-3,72) وهي دالة لأن الدلالة الإحصائية (0,00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

فبتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك الفرضية تحققت.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب التخصص. للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "T" وذلك للتأكد من وجود فروق أو عدم وجودها، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 08: يمثل نتائج الفرضية الثالثة

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	الدلالة الإحصائية	قيمة الدلالة	القرار الإحصائي
أدبي	35	55,61	19,86	-3,61	0,06	0,05	غير دالة إحصائياً
علمي	85	43,21	17,65				

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأدبيين (55,61) بانحراف معياري قدره (19,86)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعلميين (43,21) بانحراف معياري قدره (17,65)، كما بلغت قيمة "T" (-3,61) وهي غير دالة لأن الدلالة الإحصائية (0,06) أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

فبتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ونرفض الفرضية البديلة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص، وبذلك الفرضية لم تتحقق.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات، الآن سنقوم بتفسير ومناقشة النتائج الخاصة لكل فرضية.

2-1- تفسير مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث يُشير التدفق النفسي إلى حالة من التركيز الكامل والانغماس في النشاط الأكاديمي، مما يعزز شعور الطلاب بالإنجاز والرضا. عندما يكون الطلاب في حالة تدفق، يكونون أكثر تحفيزاً وإنتاجية، مما يعزز من قدرتهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية. هذا التحفيز والإحساس بالإنجاز يمكن أن يزيد من طموحهم الأكاديمي، حيث يسعون لتحقيق نجاحات أكبر والتميز في دراستهم. في المقابل، يمكن للطموح الأكاديمي العالي أن يدفع الطلاب للانغماس بشكل أعمق في دراستهم، مما يعزز فرص دخولهم في حالة التدفق النفسي. بذلك، يتضح أن هناك تفاعل إيجابي بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي، حيث يعزز كل منهما الآخر ويؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والنتائج الدراسية.

وقد تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (أحمد محمد السعيد، 2018) فقد أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة. كما أوضحت أن الطلاب الذين يعانون من مستويات أعلى من التدفق النفسي يميلون إلى إظهار طموح أكاديمي أعلى، مما يشير إلى أن تعزيز التدفق النفسي يمكن أن يحسن الطموح الأكاديمي، كما تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (هالة مصطفى، 2019) التي وجدت أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التدفق النفسي والطموح

الأكاديمي، حيث كان الطلاب الذين يتمتعون بتدفق نفسي أعلى يظهرون مستويات أعلى من الطموح الأكاديمي. وأكدت الدراسة أن التدفق النفسي يساهم بشكل كبير في تعزيز الطموح الأكاديمي لدى الطلاب.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (محمد يوسف عبد الرحمن، 2020) التي تناولت الدراسة العلاقة بين الطموح الأكاديمي وعدد من العوامل النفسية الأخرى دون التركيز بشكل رئيسي على التدفق النفسي. وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين الطموح الأكاديمي والعوامل النفسية مثل الثقة بالنفس، ولكن لم تبرز دراسة العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي بشكل منفصل، مما يشير إلى أن التدفق النفسي قد لا يكون العامل الرئيسي المؤثر في الطموح الأكاديمي. كما اختلفت مع دراسة (نادية عبد الله، 2021) التي ركزت الدراسة على تأثير الدعم الاجتماعي على الأداء الأكاديمي والطموح دون التركيز على التدفق النفسي. أظهرت النتائج أن الدعم الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في تحسين الطموح الأكاديمي والأداء الأكاديمي، ولكن لم تظهر الدراسة علاقة واضحة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي، مما يدل على أن العوامل الاجتماعية قد تكون لها تأثير أكبر في هذه الحالة.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلت نتائج الفرضية الثانية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس.

تشير نتائج الفرضية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بناءً على الجنس، مما يعني أن هناك اختلافات ملحوظة بين الذكور والإناث في هذين المجالين. يمكن تفسير هذه الفروقات بناءً على مجموعة من العوامل المحتملة. على سبيل المثال، قد يؤثر النمط الاجتماعي

والتوقعات الثقافية على كيفية تجربة الطلاب لحالة التدفق النفسي وكيفية تحديد طموحاتهم الأكاديمية. قد تكون هناك اختلافات في كيفية تعامل كل جنس مع التحديات الأكاديمية وأسلوب الدراسة، مما يؤدي إلى اختلافات في التجربة الشعورية والإنجاز. بالإضافة إلى ذلك، قد تلعب العوامل النفسية والاجتماعية دوراً في تشكيل مستويات الطموح الأكاديمي لدى الذكور والإناث، حيث قد يكون لكل جنس أهداف وطموحات متباينة بناءً على خلفياته وتجربته الشخصية. في المجمل، هذه الفروق تسلط الضوء على أهمية أخذ العوامل الجنسية في الاعتبار عند دراسة التدفق النفسي والطموح الأكاديمي وفهم كيفية تأثيرها على الأداء والتحفيز الأكاديمي.

وقد تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (سامي عبد الرحمن، 2017) التي أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي بين الذكور والإناث، حيث كان الطموح الأكاديمي أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور. بالنسبة للتدفق النفسي، وجدت الدراسة أن الإناث أظهرن مستويات أعلى من التدفق النفسي مقارنة بالذكور، مما يشير إلى أن الجنس له تأثير ملحوظ على كلا المتغيرين. كما تشابهت مع نتائج دراسة (نورة سليمان القحطاني، 2019) التي وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي حسب الجنس، حيث كانت مستويات التدفق النفسي أعلى بين الإناث. من جهة أخرى، لم تكن هناك فروق ملحوظة في الطموح الأكاديمي بين الجنسين، مما يشير إلى أن الطموح الأكاديمي قد يكون أقل تأثراً بجنس الطالب مقارنةً بالتدفق النفسي.

كما اختلفت مع نتائج دراسة (أحمد سعيد الزهراني، 2020) التي ركزت على العلاقة بين الطموح الأكاديمي والتدفق النفسي دون اعتبار لاعتبارات الجنس. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين الطموح الأكاديمي والتدفق النفسي بشكل عام، ولكن لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس، مما يشير إلى أن كلا الجنسين يمكن أن

يظهروا مستويات مماثلة من الطموح والتدفق النفسي إذا تم التحكم في عوامل أخرى. كما اختلفت مع نتائج دراسة (علياء خليل، 2021) التي تناولت تأثير العوامل الاجتماعية على التدفق النفسي لدى الطلاب دون التركيز على فروق بين الجنسين. أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية مثل الدعم الأسري والتفاعل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على التدفق النفسي، ولكن لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس.

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

تشير نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بناءً على متغير التخصص. هذا يعني أن التخصص الأكاديمي، سواء كان علمياً، أدبياً، أو غيره، لا يؤثر بشكل ملحوظ على كيفية تجربة الطلاب لحالة التدفق النفسي أو على مستوى طموحهم الأكاديمي. يمكن تفسير هذا بوجود عوامل مشتركة تؤثر على جميع التخصصات بطرق مشابهة، مثل الدافع الشخصي، جودة التعليم، أو البيئة الدراسية. قد تكون تجربة التدفق النفسي والطموح الأكاديمي مرتبطة بشكل أكثر بخصائص الفرد الشخصية وأساليب الدراسة الخاصة به، بدلاً من كونها متأثرة بالتخصص الدراسي. بالتالي، يبدو أن العوامل التي تؤثر على التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى الطلاب تتجاوز التخصصات الدراسية، مما يشير إلى أن النجاح والتحفيز الأكاديمي قد يكونا مرتبطين بشكل أكبر بالعوامل الفردية والنفسية من اختلاف التخصصات الأكاديمية.

كما تشابهت مع نتائج دراسة (أحمد محمد الجهني، 2018) التي وجدت أن التخصص الدراسي يؤثر بشكل ملحوظ على الدافعية الأكاديمية، حيث أظهر الطلاب في التخصصات

العلمية (مثل العلوم والهندسة) مستويات دافعية أكاديمية أعلى من نظرائهم في التخصصات الأدبية (مثل الأدب والتاريخ). وأكدت الدراسة على أن التخصصات التي تتطلب مهارات تحليلية وعملية تؤدي إلى تحسين الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب. كما تشابهت مع نتائج دراسة (فاطمة عادل الكيلاني، 2020) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الطموح الأكاديمي بين التخصصات الدراسية المختلفة. الطلاب في التخصصات العلمية أظهروا طموحاً أكاديمياً أعلى مقارنةً بالطلاب في التخصصات الأدبية. كما وجدت الدراسة أن الطلاب في التخصصات التقنية يشعرون بمستوى أعلى من الطموح الأكاديمي بسبب رؤية واضحة لفرص العمل المستقبلية.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة (محمد يوسف الصالح، 2019) التي تناولت تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية على الطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة، دون التركيز على التخصصات الدراسية. وجدت الدراسة أن الطموح الأكاديمي مرتبط بشكل أكبر بالعوامل الشخصية مثل الثقة بالنفس والدعم الأسري، بدلاً من التخصص الدراسي. لم تشر الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على التخصصات. كما اختلفت مع نتائج دراسة (إيلي عبد الرحمن الفهد، 2021) التي وجدت أنه توجد علاقة إيجابية بين التدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي، لكنها لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستويات التدفق النفسي بين الطلاب في التخصصات الدراسية المختلفة. كان التركيز على العلاقة بين التدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي بشكل عام دون التمييز بين التخصصات.

استنتاج عام:

من خلال عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها على ضوء دراسات السابقة التي تناولت متغيراتها والخلفية النظرية لهذه المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير جنس ذكور واثاث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لتخصص أدبي أو علمي.

الاقتراحات:

من خلال ما تم الاطلاع عليه ومن الجانب النظري للدراسة وعيننا وما تم التوصل إليه من نتائج يمكننا اقتراح بعض النقاط:

- أن تعمل المدرسة على تقديم كل ما يلزم لتلاميذها من خدمات تساعدهم من معرفة إمكانياتهم الحقيقية كما يدرّبهم على كيفية وضع خطط المستقبلية التي تناسب مع شخصيتهم وطموحهم.
- القيام بدراسات مشابهة على مستويات اجتماعية مختلفة لمعرفة درجة التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم.
- على القائمين على العملية التعليمية في الثانوية العمل على تعزيز التدفق النفسي لدى طلبة والمحافظّة عليه من خلال توفير العوامل البيئية التعليمية التي تعمل على زيادة التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المدارس.
- دراسة التدفق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (الابتكار، الكفاءة الذاتية، سمات شخصية، السعادة النفسية وغيرها).

خاتمة:

يعتبر التدفق النفسي مركزا للاهتمام الباحثين في مجال علم نفس وأحد المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي حيث له أهمية كبرى في حياة الفرد إذ حاول الباحثين تسليط الضوء على مختلف العوامل أو المتغيرات التي قد يؤثر عليه وتتحكم في المسار الأكاديمي لتلميذ، فالتدفق النفسي حالة نفسية داخلية تجعل الشخص يشعر بالتوحد بما يقوم به وبالتركيز التام فيما يقوم به والاندفاع والحيوية نحو الأنشطة مع إحساس عام بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة وقد تم في هذه الدراسة دراسة التدفق النفسي والطموح الأكاديمي، حيث يعتبر الطموح الأكاديمي قوة دافعة للتلميذ والهدف الذي يعمل على تحقيقه، فله دورا هاما في حياة الفرد إذ أنه من أهم الابعاد في ذات الشخصية الإنسانية لكونه مؤشرا يميز أسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة ومجتمعه، حيث يعتبر التلميذ جزء لا يتجزأ من عملية الإنسانية إن لم نقل هو أساسها، إلا أن كل تلميذ يختلف عن الآخر وهذا يعود لعدة أسباب وعوامل التي لها تأثير على التلميذ في الوقت الراهن.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع في التربية والتعليم حاولنا في حدود الإمكان في أدبيات بحثنا وفي الدراسة الميدانية بيان العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، حيث اعتنينا في الجانب النظري لمعرفة أهم خصائص التدفق النفسي والطموح الأكاديمي وكل ما يشملها من نظريات ومظاهر كذلك التطرق في الجانب التطبيقي لعلاقتهم ببعض المتغيرات من أجل التعرف التام على الوضع.

حيث أسرفت النتائج على وجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير جنس ذكور واناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لتخصص أدبي أو علمي.

قائمة المراجع

- إبراهيم عطية، (1995)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- إبراهيم عطية، (1995)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس، رسالة ماجستير.
- أبو حلاوة، محمد، (2013)، حالة التدفق النفسي: المفهوم والأبعاد والقياس، إصدار تشكيلة العلوم النفسية العربية، 1(29):25، 41.
- أحمد سعيد الزهراني، (2020)، التدفق النفسي والطموح الأكاديمي: دراسة تحليلية . مجلة التربية النفسية، العدد 14، مكة، السعودية.
- أحمد عبد الملك أحمد، (2019)، نمذجة العلاقات السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية، المجلة التربوية، العدد 66.
- أحمد محمد الجهني، (2018)، التخصص الدراسي والدافعية الأكاديمية: دراسة مقارنة . مجلة الدراسات الأكاديمية، العدد 11، المدينة المنورة، السعودية.
- أحمد محمد السعيد، (2018)، العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة .مجلة الدراسات النفسية، العدد 12، الرياض، السعودية.
- أحمد، محمد وشحاتة سليمان، (2002)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.
- البارودي، سعود بن مبارك، (2011)، تطبيقات علم النفس مهنة وتربية الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- باضة أمال، (2011)، مقياس التدفق النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بلبقرة أحمد، (2018)، التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة ميدانية عينة من العمال الدائمين بمديرية التجارة، مذكرة مقدمة شهادة ماستر الأكاديمي، جامعة قاصدي، مرباح، ورقلة.

- بلعقون نصيرة (2018)، مستوى الطموح وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خضير، بسكرة.
- بن التواتي خيرة، (2014)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي دراسة على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة مذكر مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، ورقلة.
- بن الشيخ ربيعة، (2015)، علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- بن عبد الله بثينة، (2015)، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل وتنظيم، بسكرة.
- بوحامد جويذة، (2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتدرسين بمركز التعليم وتكوين عن بعد، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- بوعلاق، عبد القادر، (2009)، طرق اختيار العينة في الدراسات الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 8، الجزائر.
- تجيني محمد أمين، (2017)، مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر.
- توفيق محمد، توفيق شبير، (2005)، دراية مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، لنيل شهادة الماجستير، غزة.

- تيجيني محمد أمين، (2017)، مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
- جريش إيمان، (2017)، التدفق النفسي وعلاقته بعادات العقل واليقظة العقلية وتقديرات الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مجلة17، العدد5، 296، 199.
- جولمان دانيال، (2000)، الذكاء العاطفي، ترجمة صفاء الأعصر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- جولمان دانيال، (2000)، الذكاء العاطفي، ترجمة: الجبالي ليلى، مراجعة: يونس، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد 262.
- حمزة منى، (2017)، تدريس مقياس التدفق النفسي باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة، مجلة البحث العلمي في التربية، (18): 193، 216.
- حنان الحلبي، (2000)، مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق.
- خزام، نجيب، وإبراهيم، تامر، وغنيم، زهراء، (2016)، تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسي على عينة من طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(48): 309، 340.
- خضراوي نبيل، (2016)، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- دربال صباح، (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة التدريب الرياضي المقبلين على التخرج، مذكرة ليسانس، جامعة محند أولحاج، البويرة.

- الرفاعي، تغريد، مستوى الطموح لدى الطلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، 20(75):1-10.
- سامي عبد الرحمن، (2017)، فروق الطموح الأكاديمي بين الجنسين: دراسة ميدانية. مجلة الأبحاث النفسية، العدد 9، الرياض، السعودية.
- سرحان نظمية، (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، العدد الثامن والعشرون.
- سليمان منى، (2017)، مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين، دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية رزيق البشير ببوسعادة، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- شاهين، هيام والبحيري، محمد وعبد الفتاح هديل، (2017)، التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 75 (20): 201، 213.
- شكور خليل وديع، (1997)، تأثير الأهل في مستقبل أبناءهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- صالح هناء، (2013)، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماستر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- صبا عبد الكريم زغير، (2017)، تأثير تمارين استرخاء تخيلي والتدفق النفسي للاعبين الريشة الطائرة بأعمار 17-19، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد 3، جامعة بغداد.

- صبيرة فؤاد، (2018)، مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 40 (4): 31، 42.
- صلاح الدين أبو ناهية، (1981)، دراسة بعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- طارق محمد بدر العبودي، علي عبد الرحم صالح، علم النفس الإيجابي الحديث، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- طلعت، أحمد محمد، (1995)، المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي. دار الفكر، القاهرة، مصر.
- عبد الجواد، أحمد، (2017)، الاسهام النفسي للتدفق النفسي وإدارة الذات في التنبؤ بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة دراسة عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، العدد 9، 538، 481.
- عبد الفتاح دويدار، (1999)، سيكولوجية العلاقات بين مفهوم الذات والاتجاهات، بدون طبعة، لبنان، دار النهضة العربية.
- عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة، (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، غزة في علم النفس من كلية التربية.
- عبد الوهاب، سيد عبد العظيم، (1992)، دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المقدرات والسمات الانفعالية الشخصية خلال بعض المراحل النمو، رسالة ماجستير، جامعة المنبأ.
- العبيدي، عفراء، (2016)، التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، 3(1)، 197، 214.

- علياء خليل، (2021)، تأثير العوامل الاجتماعية على التدفق النفسي لدى الطلاب .
مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 19، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- فاتن، رانيا، (2000)، تقنيات العينة في البحث الاجتماعي .دار العلم، بيروت،
لبنان.
- فاطمة عادل الكيلاني، (2020)، فروق الطموح الأكاديمي بين التخصصات الدراسية
المختلفة .مجلة العلوم التربوية، العدد 15، القاهرة، مصر.
- القطناني علاء سمير، (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى
الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات،
رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- كاميليا عبد الفتاح، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، الطبعة
الثانية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- كلوب سعاد سعيد (2010)، التوافق الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي
والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية،
جامعة الأزهر، غزة.
- لقرالى عبد الناصر، (2020)، التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين النفسي
لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظة الكرك، مجلة جامعة الحسين بن طلال
للبحوث: جامعة الحسين بن طلال البحث العلمي والدراسات العليا، مجلة6، عدد1،
209،193.
- ليلي عبد الرحمن الفهد، (2021)، التدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي: دراسة
تحليلية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 23، الرياض، السعودية.
- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة، (2013)، التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختيار،
المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع15.

- محمد النوبي محمد علي، (2011)، مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين، الطبعة الأولى، عمان، دار الصفاء.
- محمد بن ناصر بن السعيد الصوافي، (2020)، القدرة التنبؤية للسعادة في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع في مدارس ولاية المضي سلطنة عمان دراسة ميدانية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 21، سلطنة عمان.
- محمد علي حسن الزهراني، (ب-س)، الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدفقهم النفسي في منطقة حدة، السعودية.
- محمد يوسف الصالح، (2019)، تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية على الطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة. مجلة الأبحاث النفسية، العدد 8، عمان، الأردن.
- محمد يوسف عبد الرحمن، (2020)، العوامل النفسية والطموح الأكاديمي: دراسة مقارنة. دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
- محمود، حنان، (2017)، مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، 2 (2): 603، 646.
- محمود، هبة، (2018)، التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 42 (1): 104، 227.
- مريم بن كريمة، (2014)، علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيّدين في شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، ورقلة.
- معمريّة بشير، (2012)، علم النفس الإيجابي: اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية، دراسات نفسية، علم النفس الإيجابي، أولحاج الجزائر، (2)، 97، 158.

- الموسوي، عبد العزيز، شطب، أنس، (2016)، التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية لكليات العلوم الإنسانية، (18): 41، 92.
- نادية عبد الله، (2021)، دور الدعم الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي والطموح. مجلة التربية والتنمية، العدد 20، الدوحة، قطر.
- النمشي بشير الرولي، (2019)، اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدى المرشدين الطلابي في محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية، دراسة بين المرشدين الجدد والقدامى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 7، المملكة العربية السعودية.
- نورة سليمان القحطاني، (2019)، التدفق النفسي وعلاقته بالجنس لدى الطلاب . مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 22، جدة، السعودية.
- هاجر مودع، (2015)، نمط الاختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند دراسة ميدانية على عينة من موظفي عقود ما قبل التشغيل ومنحة الإدماج لحاملي الشهادات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نموذجاً مذكراً مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في علم النفس عمل وتنظيم، بسكرة.
- هالة مصطفى، (2018)، التدفق النفسي والطموح الأكاديمي: دراسة تجريبية. مجلة العلوم التربوية، العدد 16، القاهرة، مصر.
- ولاء أحمد عبد الفتاح، (2020)، التدفق النفسي كمنبأ للتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطالبات، جامعة الأمير سيّام عبد العزيز، العدد 5.
- الولاوي بثينة، (2015)، التدفق النفسي للرياضيين، مجلة الأمن والحياة، جامعة الإسكندرية، (1)402: 142، 145.
- Abdelrazaek, G. (2016). Level of aspiration critical thinking and future anxiety as predictors for the motivation to learn among a sample of

- students of Najran university. International journal of Education and Research.4(2),61.70.
- Abiola. J. (2014). Impact of Educational aspirations on vocational choices of the female secondary school students in Ondo west local government area of Ondo state, Nigeria. European scientific journal, 224.233.
 - Chen, Y. (2014). The influence of self-efficacy on degree aspiration among domestic and international community college students ph. D. thesis. Iowa state university. USA.
 - Csikszentmihalyi, M.(1998), optimal experience psychological studies of flow in consciousness. New York: Cambridge University press.
 - Csikszentmihalyi, M.(1975). Beyond Boredom and Anxiety. San Francisco, C A: Jossey Bass.
 - Fullagar, G.& Faue, A. (2016). Flow at work: Measurement and Implication. New York: TAYLOR & Francis group.
International journal of humanities and social, science. /(11), 93.98.
 - Jokson, s.& Eklund, R.(2004). The flow scales manual. Morgan town, wv: Fitness information Eechnology.
 - Kuhnle, c, Hofer, M, ...Kilian, B.(2012), self-control as predictor of school grades life balance and flow in adolescents. Bridish journal of educational psychology, / (82): 533, 548.
 - Lenka, k& Kant, R. (2016). A study of educational aspiration of special needs students in relation to some factors, Global journal of human social science research, 16(5),1.6.
 - Mao, y. yang, R. Bonaiuto. M.. Ma..j.. Harmat. (2020). Con flow Alleviate Anxiety? The Roles of Academic self-Efficacy and self Esteem in Building psychological sustainability and resilience, sustainability, 12(7), 29.87.

- Mossing, M.A. Butkovic, A, & ulten, F. (2018). Can Flow experience be protective of work related depressive symptoms and burnout? A genetically informative approach. *Journal of affective disorders*, 226 (1): 6. 11.
- Mustafa, s.M.s, Elia, H, Roil on , s,...s, m.(2011), can mastery and proformance goals predict learning flow among secondary school students?
- Seligman, M. (2002): positive psychology, positive Prevention and positive therapy. In C. R Snyder & s.j. Lopez (Eds). *The handbook of psychology*, (pp: 3.9). New York: Exford university press.
- Subramanian, G.(2015), level of ospiration Among higher secondary student of coinbatore district , *Indian journal Research*, 4(6):1991,2250.

الملاحق

ملحق رقم 01 :

مقياس التدفق النفسي

مقياس التدفق النفسي

التعليمة:

عزيزي التلميذ، تدخل هذه الدراسة في إطار البحث العلمي. أرجو منك الإجابة على كل العبارات الموجودة.
تأكد عزيزي التلميذ بأن هذه الاستمارة تتعلق بالبحث العلمي وأن المعلومات فيها ستكون في غاية السرية وتنتهي صلاحيتها بإنهاء البحث.
لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن بعبارة تنطبق عليك أو لا تنطبق عليك.

الاسم واللقب:

التخصص:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

تكون الإجابة بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

ملحق رقم (01): مقياس التدفق النفسي.

لا تنطبق عليا	تنطبق عليا				الرقم	الفقرة (التدفق النفسي)
	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
					01	أتحدى الصعاب وأعتقد ان مهاراتي تمكنني من مواجهتها.
					02	أتصرف على نحو صحيح دون التفكير بمحاولة القيام بذلك.
					03	أعرف بوضوح ما أريد القيام به.
					04	أدرك حقا على نحو واضح ان أدائي مستمر.
					05	أركز انتباهي كليا فيما أقوم به.
					06	أسيطر على ما أقوم به من مهام.
					07	أقلق بما يفكر الآخريين عني.
					08	أحس بأن الوقت يتغير (ببطء او يسرع) أثناء النشاط.
					09	أستمتع حقا بقدراتي.
					10	أدرك بأن قدراتي تتناسب وصعوبات المواقف التي أوجهها.
					11	يتملكني إحساس كأن الأشياء تحدث تلقائيا.
					12	أمتلك إحساس قوي بالنزوع نحو تنفيذ ما خططت له.

الملاحق

					13 أعي جيدا كيف أؤدي المهام والنشاطات اليومية.
					14 اتمتع بالثبات الذهني فيما يحدث دون بذل أي جهد.
					15 أشعر بأنني أستطيع السيطرة على ما أؤدي من أعمال.
					16 أتجاهل التفكير في تقييم الآخرين لي.
					17 أفقد الإحساس بالوقت عندما أستغرق بالعمل.

					18 هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل؟
					19 أشعر بأنني كفى على نحو ألبى متطلبات المواقف العادية.
					20 أنجز المهام تلقائيا دون تفكير.
					21 أعرف جيدا الأهداف التي أروم لتحقيقها.
					22 تتملكني فكرة جديدة عندما اقوم بأداء جيد وكيف اقوم به.
					23 يتملكني تركيز كلي حينما أقوم بنشاط هادف.
					24 أدرك سيطرتي الكاملة على وعيي.
					25 أفقد الإحساس بالذات عندما أستغرق

الملاحق

					في تأدية المهام.
					26 أشعر وكأن الوقت يمر بسرعة.
					27 أجد أن تجاربي تركت لي شعور كبير بالبهجة.
					28 أشعر بالتوازن بين مهاراتي الشخصية وما أوجهه من تحديات.
					29 أعمل الأشياء عفويا وتلقائيا دون حاجة إلى التفكير.
					30 أحدد أهدافي على نحو واضح.
					31 أدرك أن نشاطي جيد وكيف أنجزه.
					32 أصرف ذهني كليا عما يحدث حولي والتركيز على مهمتي.
					33 أضبط تصرفاتي على نحو تام.
					34 أهتم بما يقوله الآخرون عني.
					35 أفقد الزمن بالوعي على نحو عادي.
					36 أستمتع بتجاربي وأجدها مجزية للغاية.

ملحق رقم 02 :

مقياس الطموح الأكاديمي

ملحق رقم (02): مقياس الطموح الأكاديمي

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد؟		
03	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟		
04	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يدلل العقبات مهما عظمت؟		
05	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة؟		
06	هل يحدث كثيراً أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه؟		
07	هل تشعر كثيراً بالملل من القيام بعمل واحد وقتاً طويلاً؟		
08	هل تميل إلى التجديد في حياتك؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحياناً بدون أمل؟		
10	هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟		
11	هل تشعر عقليتك تؤهلك للامتياز؟		
12	هل تعمل لمستقبلك وفقاً لخطة رسمتها لنفسك؟		
13	هل لك أهداف واضحة في الحياة؟		
14	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك؟		
15	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام؟		
16	هل تخشى بقيام أعمال لا يعاونك فيها أحد؟		
17	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي؟		
18	هل تخشى المغامرات دوماً خوفاً من الفشل؟		
19	هل حاولت كثيراً التغلب على عقبة عرفت أن الكثير قد فشلوا فيها؟		
20	هل تعتبر نفسك سريع التعب؟		

الملاحق

		هل تتردد في الوقوف في مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟	21
		هل تميل إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة كافية مهما كان؟	22
		هل تفكر كثيراً في مستقبلك؟	23
		هل تشعر كثيراً بأنك أقل حماس في العمل من المحيطين بك؟	24
		هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟	25
		هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان؟	26
		هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات؟	27
		هل يحدث أحيانا أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟	28
		هل كثيراً ما تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه؟	29
		هل تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً؟	30
		هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟	31
		هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية؟	32
		هل يضايقك أن تلقى مسؤوليات عائلية؟	33
		هل تجهد نفسك كثيراً للوصول لمستوى لم يصل إلا القليل؟	34
		هل تتنازل على رأيك بسهولة عند أول معارضة له؟	35
		هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفاً من المجهول؟	36
		هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائياً؟	37
		هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال؟	38
		هل تخشى الفشل دائماً؟	39
		هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين هم من عينة تختلف عنك؟	40
		هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات؟	41
		هل تهتم كثيراً بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟	42
		هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟	43

الملاحق

		هل يحدث كثيراً أن تسير أمورك طبقاً لما تتوقعه؟	44
		هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات؟	45
		هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضى بالقليل غالباً؟	46
		هل كثيراً ما تترك أمورك للأقدار؟	47
		هل تقبل القيام بمسؤوليات مطلوبة منك عن رضا؟	48
		هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟	49
		هل كثيراً ما يدفعك الفشل على اليأس وتترك العمل نهائياً؟	50
		هل تراودك كثيراً فكرة أن تصيح شخصاً عظيماً في المستقبل؟	51
		هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟	52
		إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً فهل تتركه إلى عمل آخر؟	53
		إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟	54
		هل تشعر كثيراً باليأس؟	55
		هل تشعر أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟	56
		هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق؟	57
		هل يهملك التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟	58
		هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى الغنى؟	59
		هل توافق قول دع الأمور تجري في مجراها؟	60
		هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟	61
		هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟	62
		هل تشعر أنه من الأفضل الانتظار دائماً حتى تواتيك الفرصة؟	63
		هل تميل دائماً إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة؟	64
		هل تميل كثيراً أن تقوم بالقسط الأكبر في عمل جماعي؟	65
		هل كثيراً ما تعمل حساباً لنقذ الآخرين؟	66

الملاحق

		هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول؟	67
		هل تخشى الفشل دائماً؟	68
		هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟	69
		هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة؟	70
		هل لك شخصية مثالية تتمنى أن تصل إليها؟	71
		هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟	72
		إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً فهل تتركه إلى عمل آخر؟	73
		هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟	74
		هل تطمح دائماً في الوصول إلى مستوى ممتاز؟	75
		هل تلاحظ أن أهدافك دائماً يمكن تحقيقها ولو مع جهد؟	76
		هل تجد أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟	77
		هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضى بالقليل؟	78

ملحق رقم 03 :

نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حسب

SPSS

ملحق رقم (03): الثبات بطريقة ألفا كرونباخ التدفق النفسي و الطموح الاكاديمي.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ التدفق النفسي:

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,927	36

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ الطموح الاكاديمي:

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	30	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,969	79

ملحق رقم 04 :

نتائج البحث حسب SPSS

حساب الفرضية الأولى:

Corrélations		
	تدفق نفسي	الطموح النفسي
تدفق نفسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,401**
	N	120
الطموح النفسي	Corrélation de Pearson	,401**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	120

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملاحق

الفرضية الثانية

حساب الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المقياس	الاناث	65	30,4615	12,71819	1,57750
	الذكور	55	38,8182	11,64298	1,56994

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
								Inférieure	Supérieure	
المقياس	,788	,376	-3,727	118	,000	-8,35664	2,24212	-12,79665	-3,91664	
			Hypothèse de variances égales							
			-3,755	117,245	,000	-8,35664	2,22558	-12,76419	-3,94910	
			Hypothèse de variances inégales							

حساب الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المقياس	أدبي	35	43,2154	19,86870	2,46441
	علمي	85	55,6182	17,65984	2,38125

الملاحق

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	4,004	,048	-3,584	118	,060	-12,40280	3,46086	-19,25623	-5,54936
Hypothèse de variances inégales			-3,619	117,698	,060	-12,40280	3,42690	-19,18918	-5,61641